

## الخرصه والجربان

37-84	الخرصه والجربان
38	أنساب الخرصه
39	أنساب الجربان وانشقاقه الصديد عن الجربا
42	زوعه الجربان وشيختهم بالجزيره
56	القزيعي عند عبدالكريم الجربا
57	عبدالكريم الجربا يرد اباعر قبيعي الشليمي الظفيري
59	جدعان ابن مهيد يغير على الصبحي ويكسرونه
60	مرة حسن بن حسينه تفادي بروحه دونه
60	كرم فرز ابن حمد ابن درويش من الحسينه
63	الجهالا
63	عقلا الجهيلي
66	حشم الجهيلي
69	عباده ابن منيس
69	قصابده بالرشيد
74	يوم يحضر خبير
75	يرثي ولده
76	قطعة لسانه
80	عند اهل الصينا
80	يتغزل
81	متفرقات
83	ديجان الحسيني

## الخرصة والجربان

### أنساب الخرصه<sup>(١)</sup>

الخرصة وسنجاره تجمعهم زوبع. وزوبع والاسلم تجمعهم الصايح. والخريصيه ما هي جد، الخريصيه سنع حلف ومنافيح وهي تجمع عيال زيد وخميس وسيح وواصل. عيال زيد الحريره والصبحي اللي منهم العمود والمرازيق اللي يمشون مع الروله. ذولا عمَّتْهم الخريصيه من دون جد. بس الحريره والصبحي افختوا من ايامٍ قديمه، ايام نجد السابقه حُرِّبوا باقي الخرصه وتنحوا يم العارض ويم ابن سعود وابعدوا وصاروا كأنهم ما هم شمر. ومساكنهم هالحين الحويقه بالعراق بينهم وبين شمر الشط. سميت حويقه لأنه بين الشطوط، بين الزاب وبين الشط، المكان اللي يحيط به الماء، من مندلي وغاد. الحريره والصبحي لا يزالون شتق والى جاهم سويدي والا ثابتي والا خريصي قالوا شفنا لنا شمري اليوم، وهذولاك الى شافوا منهم احد قالوا اليوم شفنا لنا صايحي. يعني ابعدوا عن اسم الشمريه الا الاجناب يقولون لهم شمر، والا داخل صايحي وشمري. فروع الصبحي الخماس والميامين والشببش اللي منهم الصديد وابن عجيل والشيخه للصديد. الصديد اللي منهم مطلق خيال الرشراش، فارس مشهور وولده زيد ما هو دونه. زيد هو اللي يقصد به دخيل ابن ناعم:

من فوق سعدى راسها تقل ناعور والى كسرهم بس زيد خلاوي  
من غيبة البيضا إلى شقة النور وحنا نضيف مبهرين القهاوي  
وذبح زيد بكون عفر بين شمر وعنزّه وقالت زوجته قصيدة حلوه انا ما اعرفه بس  
منه تقول:

يايوه راحت عبرتي ما كميته قامت تزاود عبرتي ليلة العيد  
ياليت من هو نازل عند بيته واصباح المرقاب واشرف على زيد  
ومن فروع العمود آل خلف اللي منهم ابن هذيل شيخهم وآل غضا والتجاغفه.  
ومن أمرا العمود في نجد ابن فنيدل وبالجزيره فايز ابن هذيل. عيال خميس وسيح  
وواصل يجتمعون بجدهم ياس ويقال لهم بني ياس، ومن الشواهد: ولد الخريصي  
من عياهر بني ياس/ السرية الحرشا عليها بني ياس/ الراي قفوا به عياهر بني  
ياس. خميس ولده بريك وعيال بريك ثلاثة: مبارك الحصان ابو الحصنه وحميدان  
ابو الولغه وبهيمن اللي يركزون به الأغرّبه والجهيم. الحصنه من حمايلهم الدعالجه  
والسعدي والقعطه والمرازيق والمحامضه والسليم. الولغه والبهيمن اخوان سره  
وامهم عويجه. شيوخ البريك السعدي اللي منهم القعيط. عيال سيح يجمعهم لقب

(١) يورد المستشرق ألويس موزيل Alois Musil بعض المعلومات التي أملاها عليه نازل ابن دوخي ابن ثنيان عن أنساب وتفرعات ومشائخ قبيلة شمر في الصفحات ٢١-٣٣ من كتابه *Northern Nagd*

السِّيحَه وهم الغَشِم والعليَّان والهَضْبَه. الغشم منهم آل بَرَّاك وآل مويضي وآل حرَّان وآل حصن. العليَّان منهم شيوخهم السَّبَّهه والحثاريه والعَصَواد والعُقَاب، وكانت الشيخة القديمة لابن دايس. الهَضْبَه اللي منهم الجربان والوطيفي والحشاش وابن مشحن والمخليل والصلال. الهضبه ينقسمون قسمين: الكدايا والسويحان. حمايل الكدايا آل فلاج ورئسهم ابن جليدان وآل خدعان وآل ثويني وآل خميس وآل راجح وآل هوري والجهلان والمحيلان والحسينه. وحمايل السويحان هم الجليدان والفننن والجبغشان والشيحان والركاد. أما آل واصل فهم موسى وآل شومر والفرايسه والسليم والشبيثان.

ومن قواصيد الحريره صايد الزعيلي اللي تقاصد هو وايا بصري الوضيحي، وله قصيدة اخرى اللي يقول:

البارحه والنوم عني مسرّه	والجفن به عن لذة النوم لجلاج
ياشلاش نوم العين خطر يضرّه	وراك ما تركب على كور سهواج
يارب يامجري نجوم المجره	ياللي تَمَشِّي بارق الوسم لعاج
خانت حلام الليل ما به مسره	وش يجمع الغايب على غير منهاج
وش يجمع اللي يم نجد مقره	للي سكن حمر الطبيشي ورا الفاج
مع ايسر المكحول يمني يطره	تتلي هل الطوعات مخلين الاسراج
يتلون من يبلى المعادي بشره	ان حل يوم فيه يَكْثُرُن الامراج
عين الفريد اللي رعت شف سره	شيهانة حامت على حمر فرتاج

#### أنساب الجربان وانشقاقه الصديد عن الجربا

الجربان يقال لهم السيافا، جدهم الاول سيف، ومن أولينهم رمّان، هقوة انه ابو مانع، ومانع ابو محسن ومحسن ابو مقرن ومقرن ابو الحميدي. عيال الحميدي ابن مقرن الجربا هم مطلق وفارس وعمرو وعمير (ابو كنعان) وقرينيس (ابو بنيه). مطلق خواله اولاد صقر، خاله ماضي ابا الوقي، وعمرو خواله السويط، وفارس وقرينيس خالهم ابا الميخ من الفضيل من اليحيا من عبده، هذولا عيال الحميدي الجربا. فارس خذى بنت سبيلة ابو رويس من الفضيل، من قوم العجل وابا الميخ. بنات سبيلة ابو رويس خمس بنات. وحدة خذاه ابن شريم جابت الشريم شيوخ الشريم، وحدة خذاه ابن عجل وجابت علي شيخ العجل، وحدة خذاه فارس وجابت صفوق المحزم وظاهر، وحدة خذاه ابن فهيد راعي العين، مطيره، والخامسه يقولون المسولفه انه ام السراج بالجوف. سبيله هذا هو اللي يقول به ردهان: من يوم غبت عنا يا بناخي سبيله. عيال عمرو ابن الحميدي هم شلاش وهجر وفاضل (ابو جزاع). هجر وجزاع هذولا هم اللي يقول بهم ردهان ابن عنقا: منزل هلي ما بين هجر وجزاع. عيال فارس ابن الحميدي هم صفوق (ابو عبدالكريم وفرحان) وظاهر (انقطع) وعرار ومحمد وجارالله (انقطع). عيال مطلق ابن الحميدي هم عبدالعزيز ومسلط وسلطان ابو فهيد،

وفهد هو ابوسميط، وسميط ابو كردي، وعيال كردي هم ذياب وهيكل ومشعل (ابو شبيب) وبرجس (ابو نصار وطاحوس) وصطام (ابو عويد وحماد). صطام هذا هو ابن فهد اللي تشاكل هو وياؤه غريب الشلاقي وقصد به يوم غريب والغزو اللي معه يجيبون البل من عند الحويطات<sup>(١)</sup>. اشهر شيوخ الجربان الحميدي الجربا، ابو مطلق، خواله الحميان من اهل حايل<sup>(٢)</sup>. بَعْصْرُهُ يعني حتى الجَرْبِ ما ضرب على شمر، مبروك. يقيضون تيما وهكالديار، يقولون انه سنة من السنين سرب عنزه بخيبر، ياخذ جمل او رحول، هاللي يقصد القريعا العنزي، يقول: ياعل خيبر هي واهلها للامحال<sup>(٣)</sup>. الحميدي طلع بنجد ومات بنجد. وعقب الحميدي طلع مطلق. مطلق عم بنيه ابن قرينيس. بعد ما مات الحميدي وذبح مطلق رجعت الرياسة لفارس ولد الحميدي. فارس عقب صفوق وصفوق عقب فرحان وعبدالكريم ومطلق. فرحان عياله عشره وكل ولد جاوه عشره. من عيال فرحان عبدالعزيز ابو عقيل الياور.

الصيداد جربان بس انهم انشقوا عن الجربان، انشقاقتهم يقولون بالشقيق بهذا قبل زوعتهم للعراق، قبل مطلق، على دور مقرن ابو الحميدي اللي صاروا صايح الجربا وصايح الصديد. يوم دور مطلق كد هم انشقوا. دليله واحد من قوم الصديد يقول يوم مطلق الجربا ومطلق الصديد جميع بنجد هكالحين، قبل يتفرقون:

وْخُلافِ ذَا يَراكَبِ فُوقَ عَيرِهِ      تَكصَمُ غَرايِبَ كُورِها مَن فِديهِ  
وامهرة لي يا حَمِيدِ اشتريته      اَبِي عَليها مِثْلَ رَجَاي عَيدِهِ  
حميد راعي موقق.

شريتها بالخيل والخور والنضا      وصار العوض لي مَجْوَلَه مع حديده  
ياما حلّى مشتى وريك وقارح      يا اخضِرَّ مَن نُو الثريا لديدِهِ  
وريك وقارح بالغوطة بشنق هالضلع.

ما عندنا للذيب جفر يعضه      ما جفر الا مقرحرات نيبه  
الجفر: الصخل، يعني ما هم شوايا ولا يربون المعزا والغنم، بس بل وخيل.

شَقِّي على الشقرا بجضع تقابل      على مِثْل ساق الديك عار وريده  
أخذ بهم شرق وغرب وقبله      يا نار عن مكحولة العين ريده  
وتصافوا الصيداد هم وآل مشعل      تبشّري يانوق بايام عيده  
يا صارن الطيرين بيوكر واحد      ياعين نامي واهتني بيرقيده  
..... هم الكن وهم الذرا      وهم اللي حامي جزلها عن بليده  
مير بشر السكتان سكتان شمر      مع حضرهم ريف القرايا وغيده

(١) انظر السالفة تحت العنوان الفرعي "خلاف غريب مع فهد الجربا" ضمن العنوان الرئيسي "غريب ابن ضيف الله ابن معقل الشلاقي".

(٢) وهناك رواية تقول ان الحميان راحموا الرشيد. انظر ذلك تحت العنوان الفرعي "آسابهم ووسومهم وشيوخهم وعلومهم" ضمن العنوان الرئيسي "عبده".

(٣) انظر القصيدة تحت العنوان الفرعي "يقاصر ابن هذال ويقضي بينه وبين الجربا على الودي" ضمن العنوان الرئيسي "عجلان ابن رمال".

السكتان هم الشَّيَا، رعاة الغنم. اول ما انشقَّوا العمود بينهم، الخلف وآل غضا. الخلف فزَعوا لهم البريك وفزَعوا لهم الجريان وفزَعوا لهم سنجاره، والخمَّاس من آل غضا فزَعوا لهم الحريره وفزَع لهم الصديد وفزَع لهم التميَّاط. وصارت على الشَّقِيق بهذا. بوقته هذاك صعب الصديد، اللي يقول به عدوان الهرييد بالشيخه صعب من الصيِّداد، على وقته ووقت مقرن ابو الحميدي. تضاعفوا مقرن وانشقَّوا عنه. صار بينهم هكالانشقاقه وتوسَّع الشرح وطلع الحميدي. يوم طلع الحميدي صار وجه مبروك. وذولاك راحوا يم العارض وهكالديار. الصيِّداده قديمه، كانوا هم الهيشان. الصيديه هم بقفار مقرن والصديد وابن هذيل نُزَلوا يا مير مُضَعِّفين ولا عندهم جلايب. وسنجاره يم نيَّة هالجوف. والله يوم طلَعوا عليهم هكالفريق سنجاره ما يدرون وين هم مقيِّضين ولا وين هم مربِّعين، يقول يا مير ما تَفَرِّق الحاييل من العشرا، سَمان حلالهم ولا هم كثير. وينزلون بقفار. بوقته كانت قفار لكل شمر وماه غزير هكالحين وتكَّهَل كل شمر، وبالاخص سنجاره والخرصه لهم قلبان معيَّنه. قالوا: ياطويل العمر نبي ناخذ حلال هالفريق، ناخذ لنا جلايب منهم سمان ويِّباعن - يقوله الصديد وابن عمود لمقرن- نبي نبيعهن نتكَّيل لوغداننا والى طلعت الشمس وربَّعنا بكيفهم، اربعه، خمسه، عشره، بدال البعير. مقرن لا وافق ولا عارض. هذا من الفرحة واحد خريصي معه مره فدأغيه بنت ابن رفيخان. جا مكيف ومن الفرحة نسي انه فدأغيه. يوم فات معه بالفريش، قال: ابشري بالملكيل. قالت: الله يبشرك بالخير. قال: هالنجع اهل هالدبش السمان بيون الشيوخ ياخذون منهم جلايب والى منَّا ربَّعنا وطلعت الشمس البعير واسى خويَّه نعطيهم بدل البعير عشره. قالت: عفيه، عفيه. فطن انه فدأغيه ويوم جت تنام وهو يحزم ثوبه على رده. يوم نام وهي لك تنسلِّ مثل الدسيِّسا من الثوب، خلَّت الثوب على عَقْدَتَه. يامار هم بعشَّة سعيد ابن هداق الوضيحي، ثابتي، عنهم مثل هالبيت، سعيد ابن هداق اللي قطع راس الدرعي<sup>(١)</sup>. وتصير من ورا الحوش وتصوت له. قالت: ياسعيد ياسعيد، ياخي اجدع علي عباتك. وهو يجدع عباته من فوق الحويش وهي تفضف به قالت: لوذ جاي. وهو يلوذ، يوم جاه قالت: هاللون وهاللون وهاللون. قال: زين انتي روجي قبل يقعد رَجْلُك وخَلينا من هالسوالف. وهي تجدع العبادة عليه وترجع لبيته مصلوخه وهي تندس مع رَجْلَه ما دري به. سعيد ما كذب خبر، معه نجيمه والشبيعان، نجيمه خنجره اللي قص به راس الدرعي والشبيعان هكالمحجان اللوز اللي يا ضرب به الرجال ما يحيا. وهو ينكس، يلوذ وينده ابن هيشان، ابو صعب، قال: انتم تبون تكيلون باباعر هالسناجره. قال: ما ادري ويش. وهو يقضب شاربه وهو يجره وينتفه. وهو يزوع. وعلى ابن عمود. دورّه، دورّه، ما لقاوه. يا هو مع العامود الوسطي وهو

(١) انظر سالفتها تحت العنوان الفرعي "قهموس ابن شراره يذبح الدرعي" ضمن العنوان الرئيسي "من علوم آل ثابت".

يكصمه. قُبِلَهُ على الجربا. يا مير هو نيم مع مُرْتُهُ وجر القطيفه من فوق روسهم وقل بنجيمه يما نبتت بالارض<sup>(١)</sup>. وهو ينهج ويخليهم وينهج ينام بدويرته. هذا يوم قُعدت المره والى واللّه الخنجر وهي تَقَعْدُهُ قالت: شف الخنجر، حنا بغينا نذبح البارح. قال: هذي معروفه، هذي نجيمه. سيروا عليه ويتضحكون والصديد مسوي هالشكل، يشرب الفنجال، يتصدد ما يبي احد يشوف شاربه، سمي الصديد. يوم شاف نجيمه الجربا دري انه دامه بهم سعيد ابن هداق. يافلان اشوف بيتكم تقل ما به عمود او ما ادري وشلون. قال: تصاقلن الخيل وقصمته البارح.

### زوعة الجربان وشيختهم بالجزيره

فالح ابن دغيم الجنفاوي، ابو يحيى، خواله العمود وممشاوه معهم ومع الجربان. فالح قام لك يكارم مطلق الجربا ويزاعمه لما بالتالي زعل عليه الجربا ورحل هو عن الجربا ونزل عند جماعته الاسلام. وينزلون الاسلام هكالسنه على فيد وفالح ينزل على الرشاويّه، الرشاويه قويره هي هذي جدّي من فيد، ما هي بعيدة عنه. ويغير مطلق على الاسلام يوم دري انهم على فيد، قال: البل ياهلكا. ويغيرون على اباعر الاسلام وياخذونهن ومعهن اباعر فالح الجنفاوي. هذا الحودله ابن طواله ركب ونحر ابن سعود يستفزع به على الجربا وسالم ابن رمل ابن طواله نحر مطلق يبي الادا. الحودله ولد داني وسالم ولد مدلول، داني ومدلول اخوه. عيي الجربا يدّي على سالم ابن طواله حلاله وقام يكرر عليه ينشده عن روحة الحودله لابن سعود. زعل سالم قام رد عليه قال: هقوتي ياخو جوزا، يابو مسلط، انه راح يجمع لك مثل ما يجمع راعي الجربا لجرباوه من الدوا. وقم وخلصه. هالحكي هذا تراوه على دور شيخة كنعان ابن مطلق ابن ثنيان بالزميل. بسنته الفضيل منعوا لا يدون الزكاة لابن سعود، هكالحين ريس الفضيل ابا الميخ اللي منهم فنيخ وفنيطل. فنيخ ابا الميخ راعي عصيل، الفضيل اللي منهم ابن عجل وابن شريم، ديرتهم بالصدر والعدوه والشعيبات. منعوا الزكاة على عبدالعزيز المحمد، الفضيل، ابن شريم وابا رويس وريسهم ابا الميخ. وعند السعود هكالوقت اللي يمنع الزكاة يصبحونه وياخذونه لأنه ركن من اركان الاسلام. أمر عبدالعزيز المحمد بالمغزى. استنذروا، هجوا وزبنوا الثنيان وهم بالحفير. الى الرئيس كنعان ابن مطلق ابن ثنيان. قال: وخذتوا بنا -يقوله كنعان- وخذتوا بنا، مانعين الزكاة على ابن سعود وتزبنوننا، يالله، يالله. ويركب مع له وفد معهم الكحيله هدو على ابن سعود يسترضونه. ويدهجون الحودله ابن طواله، قال الحودله: انا ابخاويكم لاجل اني اخبر الطريق واواجه الحكم بعد انشا الله، اغديه انشا الله انتم يمينكم وانا يفزع لي على الجربا. يوم انهم مشوا وجوا الدرعية يا ينطحهم من

(١) تجد مثيلات لهذه الحادثة تحت العنوان الفرعي "شايح عند ابن عريعر" ضمن العنوان الرئيسي "شايح الامسح وابن قدران" وكذلك تحت العنوان الفرعي "خلاف خلف الجنفاوي مع سعد الوجعان" ضمن العنوان الرئيسي "علوم الاسلام".

نطحهم قال: ما هي يمكم، السعود ما هم يمكم، انذبح عبدالعزيز المحمد البارح العصر بالمسجد، مسجد طريف، بالدرعية، ذبحه له شعوي متطوع له من هل الحسين، ولا يمكم احد. قال الحودلة: جاي، جاي. وهم ينوخون على القبر، قبر عبدالعزيز المحمد، وطاولوا القبر ويجيك ابن طواله ويذبح ذلوله على القبر ويتوسد نصيبة القبر. يوم نوخوا عليه جا من جا وعلم بهم سعود الكبير. جاوه من علمه قالوا: وقد جا ومعهم هدو ونوخوا على القبر. قال: خلوهم يجون واللي هم جايين له يحصل. جوه وعزوه بابوه وعاهدوه وفزعوه على مطلق الجربا وربعه. ابن سعود اخذ الهدو ووجبههم. هكالحين الجربان ثلاثة اظهر عاصين هم وربعههم اللي معهم، عاصين بين حاكم نجد والحجاز، وسميوا العصاة. بعده تفتقت مواضيع شمر. الصديد والتمياط وناس واجد عند ابن سعود بالعارض. يوم عايش ابن عجاج من الحريره يقصد يقول:

ثلاث عصور للفتى ما يبيدن  
ياقاييلين الفن انا قلت لي فن  
ننزل منازلنا بغصبي بلا من  
لى وابني عمي غدوا قرقة شن  
عيت عليهم عقدة القلب تسكن  
اللي صويب حرابهم ما يداون  
هذي اخت الحودله ايقنت ان الحودله والصديد وابن ثنيان صولوا ابن سعود

على مطلق الجربا وتنصح مطلق تقول له انحش، تقول:

الحودله حودل جموع كما الليل  
لا يذبحونك ياربيع المراميل  
احزب من الصياداد تر خيلهم حيل  
.....  
عافية اخوي اللي تقاضى لروحي  
العجز والشيبان عندك تنوح  
وحذراك من خطو الحصان الجموح  
انحش مع الريعان كان انت توحى

ابن سعود وجب الحودله وصال على شمر ونزل بالعقله، خيم بالعقله، اللي هي عاد ما ادري هي عقله الصقور والا عقله ابن جبرين. مطلق رحل ونزل العدو قدم عليهم، معه حسين ابو شويربات زعلان من الدويش كان جالي مع مطلق، هذا اللي معه من الاجناب والباقيين ربه الخاصين. يوم ان الجربا نزل العدو وهو يرسل لشمر بيهم يجتمعون عنده ويشيرون عليه. قالوا شمر: نبي نصول عليه. والى مير ولده مسلط هكالسنة توه معرس والى مرته تغسل رأسه عند مقدم البيت. وهو لك يثور مسلط مرته كد غسلت شنق من رأسه والشنق الثاني قاضته ما بعد غسلته. هو ثار يوم شاف هذي ارياهم وهو جس ان ابوه صوخن يبي يطيع هاللي بيون يحربون ابن سعود، نحرهم وهو يقيف باطرف الديوان من قدام البيت هنا االك. قال: يا شمر، الراعي هو يشير معكم والا ما يشير؟ هذا تواضع منه، يعني عدون انا حسبة راعي، لا تقولون هذا ولد الجربا. قالوا: لا بالله هات شورك، وش عندك من الاريا؟ قال: اللي

عندي انكم شيلوا على اباعركم وِكَلَّ ينحر هله، الجيان هذي قدامكم انزلوا عليه، اشربوا ولودوا من ورا اجا، زلوا عن وجه ابن سعود، وهذا سعود ترى ابوه محرَج عليه ما يتعدى بيرقه العدو، وان انفهقتوا عن دربه ترى ما هوب منجشكم (= مطاردكم). قال هكالواحد من الجليسه: يا حيف والله ياهالراي، ولد الشيوخ وهذا اول راي يبدر منك تقول انحاشوا عن طبابيح العارض. وهو يزعل مسلط وهو يحترف ويركب فرسه ويخدم حوض البل على راسه ويدهش للمغاتير ويهذب ويدلي لك يحدى:

**يابن سعود المال دونك والعمر مهدينه عليك**  
 وتمشي لك الجموع ويتلاقون. جيش ابن سعود بانين خيامهم على القلبان. يا مير ما بالخيام الا الطبابيح. وتضرب فرس مسلط على اطناب هكالصيوان وهن يلقطن الفرس ويتقنطر الفرس ويتكرسع مسلط وتنشب حنايا الحوض برقبته وهم يفوعون الطبابيح عليه بعمدهم اللي يشوون بهن الخبز وهم يفضخون راسه. تراهم ليله يكينون على الجربا بالعدوه قام ابن سعود يدير فنجال مطلق ثلاث ليال ما احد شربه. الليله الثالثه شربه شمري من الحريره يسمى ابو مشلان، شربه على شرط انه الى ديعر بالخيل مطلق لا تقولون مطلق لأن مطلق له عدة اسامي، له العيط وله الزقام وله اسما، عدة اسما، بس قولوا يابو مشلان الغريض قرب. صار الطراد بينهم. انتصر عليهم، كسرهم. قالوا: يابو مشلان، الغريض. على حسب شربته للنفجال. قال:

**ما هي سوائف عقلة يابو مشلان هذا الغريض اللي تقولون قرب يا عاده هو مطلق وبالكف شامان من ينطح العود الكبير المجرب**  
 ابو مشلان شرد ومر ولده مشلان يا مير مقصره به فرسه واردفه. يوم اخذ شوين يا مير يوم قصرت باخوه. قال لولده: يامشلان شوين خف عن الفرس - ما له غير هالولد هذا - شوين يبه مشلان خفف عن الفرس. وهو يكر مشلان يا واقع وهو يردي اخوه ويخلي ولده. طبوا على العرب، يوم طبوا قال: يام مشلان جينا نرحفه، جينا لنا غنايم واجد ولكن كان عندك غدا أو شي اعطينا. قالت: وين ولدي مشلان؟ قال: مع الفود، يسوق الغنم. عطته اللي<sup>(١)</sup> اللي عنده وكله. يوم شبع يا والله يوم كثر الصياح عند العرب. قالت: مشلان وينه؟ قال: مشلان راح، لا حملنا ولا ارضعنا يا حنيفه ولا جينا وليد اسمه مشلان. هي اسمه حنيفه. الثمرة انه تصير كسيرة على قوم الجربا وينهزمون ولا يردهم الا عرق فنا وام القلبان، قبله من حايل. صار الطراد بينهم هم وابن سعود يم الجبرية والظعاين اقفت يم النفود. مسلط ذبح بالجبرية، طرادهم بالجبرية، قريب العدو. يوم جت الخيل تابعة اهله والى مير طايح حوشان، قدر الجربا، يبركون به اللقحه، وطايحة الصينيه حوشه، منسف به خمس سلاسل

(١) اللي: الشيء القليل.



وخمسة وعشرين موس،<sup>(١)</sup> وماخوذة الشقرا، فرس مطلق شراه باثنين وثلاثين لقحه والعيبة، ومذبوح مسلط. وقام لك يتولول مطلق ويتوجل: ولِّي ليلة ما اقشرك، حوشه وحوشان والشقرا ومسلط. يا مير مرته ورا الذرا تمحش دموعه على ولده، قالت: قم، قم عش شمر، الشقرا شريته باباعر، فرس تلقى بداله فرس، وحوشه وحوشان مواعين صنعهن لك فلان، صانع من اهل موقق، ومسلط نجاسة حطيته بي وجا مسلط والقابله اتكلل لك ونجيب غيره -هاللي عاد جابت عبدالعزیز اللي سمي ضراب الحرقة، سموه شمر ضراب الحرقة، انه جا بحرقة مطلق على مسلط- مير شمر ما يعوض شمر احد، شمر لهم ثلاث ليال ما ذاقوا العيشه، دور لهم عشا. هي بس تقول هالحكي تبي تصبره والا هي فيها اللي كافيها ومحزنة على ولده، يوم هي تقصد تقول:

ونيت ونة من شلع ضرسه القاز      اللي صبر للقاز يجذب منينه  
من عذر عيني لو غدى دمعها اجواز      والشيب لاح بجذاتي قبل حينه  
جانا عقاب فرق الحر والباز      وغدى بخيال العشائر كمينه  
غدى بخيال المظاهير قمهاز      والمال عيى لا يبطل حينه  
يوم وصلوا عرين الجريا هاللي عند السايبة، قال: ياشمر من يخبر عشا. قالوا عبدة: ياخو جوزا هنا واحد من الويبار عنده له حمل طحين وعنده له نحوين وداك. وصى له يجي. ليا هالحين يسمى ابا الودك، مع قوم الويبار. قال: حمل الطحين والودك بالكحيله هذي. وانطه اياه، هاللي تونت: باع الكحيله بعشا ليله. وهم يشبون النار بعرين الجريا، هاللي يقال له عرين الجريا، شمال السايبيه بالغضا. قال: بسيس ياشمر على هالسياح. ويصحنون من الودك ويصبون على الطحين وياكلون. ويسوقونهم قوم ابن سعود. يوم غشتهم الجموع والقوم تشعث من يمين مطلق ومن يساره، المكاسيب، واللي يخبرون فعل مطلق مجنبن طعاينه اللي من ثلاثه، قالت ام مسلط: شمر وخذت يامطلق. قال: شوبش، شوبش، شوبش يالتيهاني. شاعر لمطلق.  
قال:

شوف عيني يوم رويته      مطلق فوق العبيته  
يقعد الفرسان عنا      مثل قدهه للرعيه  
ورد على الخيل واكسرهم. ويسوقونه القوم الى ما جا الشعبه والقحصيه. يوم جوا الشعبه، قالوا له قومه: يامطلق هنا فارس، خيال، له ادلايه، ما يدلي الا على مجوخ والا على مدرع واللي هو يدلي عليه يجده. قال: وش حلاياوه؟ قالوا: زغر عيونه مثل عيون هكالهر اللي على هكالزرب. هر على له زرب يشوفونه وهم بالليل جالسين يسولفون على النار، يقولون انه حصين ابليس من الدوشان. قال: الى جا باكر بس نبهونن له. يوم عسم الطراد من باكر ما فطنوا الا يوم جاك موثب، كل يوم يوثب نوبه ولا يجده الا نادر. اره، اره، اره، اره، وهو ينطحه مطلق. يوم شاف نطيحه

(١) علما بأن هذه الصينية تظهر مرة أخرى مع فارس الجريا بعيد نزوحه للعراق.

مطلق وهو يقفي. يا الشقرا ما يرفرف طيره، فرس مطلق. وهو يلحقه ويكمز الشلفا به، قال: جاي، جاي، ياعيون اللي امس. نسي اسم الهر اللي هو شاف امس<sup>(١)</sup>. ويكمز الشلفا به وتهف به كم من كعب هو وفرسه، شك لك حصين ابليس وفرسه بضربه وحده ووسرهم للقاع، شك لك بالرمح علباوه لعلبا الفرس وهفت بالقاع، حي والله هالحيل! ساقوا الجربا لما قطعوه ديار شمر ويزبن على الشريف، لزوا على الشريف. قال الشريف: شمر وجابكم الله. الشريف كد غزاهم قبل وكسروه كسرة جيدة وذبحوا قومه، يوم العجرش يذبح بيص<sup>(٢)</sup>. ويربط اربعين شيخ منهم. قال للعسكر: قوموا خوذوا منهم الودي. الودي الشعثا والنعامة، من كل ذود ياخذون ثنتين من خيار الذود، اما ذلول والا مسوح والا عاقر. ويعزلون العمال ويعزلون. ويجون فرز ابن دايس، خريصي، وياخذون منه العزل. يا والله له قصير عتيبي، نياقه كلهن منيهات، أو قيل انه من هاللي سكنوا بجبهه خوال فرحان الجربا، الكود، الكوده اصلهم عتبان، هاللي مع الرمال، هم خوال فرحان الجربا. خذي صفوف بنتهم وجابت فرحان. يوم شافوا اباعر الكود ويحلون بهن. قال: اعزلوا الشعثا والنعامة. قالوا: هالذود هذا كلش شعثا ونعامة. قال: يالله اركب قعدتھن ودوه لهن، قطع يارميح<sup>(٣)</sup>. رميح ريس المزكية. وهم يزوعونهن. تقفاهن رميح. وهي تشلق ثوبه مرة العتيبي وهي تطلع بمراحهن مصلوخه مثل البيضه. ويهدب فرز على عمال الشريف ويحمسهم. ويلكد على رميح ويضربه يا جادع راسه، هاللي يقول: شمر غدوا برميح راسه شطايب// بسيف يشطب مشة العظم والزور. من قصيدة للقرمشي قصير للجربا قبل. ويهجون شمر وشيوخهم بحبس الشريف. ويجيك فرز ويحرف لك الفرس ويجي الشريف، قال: اللي ذبح عمالك ان قضبتك اياوه انت تعاهدن انك تطلق شيخان شمر؟ قال: اعاهدك. قال: انا يامحاكيك. قال: وش اوزاك؟ قال: اوزان قصيرتي اخذوا ذوده وهي بوجهي ويوم شلقت جيبه نسيت نفسي ونسيتك وعملت هالعمله. قال: ما دام الدعوى كذا سنعه ابشر بعمرك وابشر بشمر. ويرجع شمر الشريف ويكرمهم لما هبهب البراد. بعده بسبع سنين امحلت نجد ومطلق نازل بالسبعان. ومن السبعان رود سيف العراق على بعير، ادنى الوديان. قالوا ربيع وفقع. ورحل من السبعان على الابيض. وبرحلته خلوا حلال واجد. انا ما اعرف

(١) هابس القعيط أيضا نسي اسم سرحان الذي أراد منه أن يجدع عقاب العواجي فناده "سميّ الذيب". انظرها في ذبحة هذلول الشويهري.

(٢) انظر سالفقتها تحت العنوان الفرعي "حرب شايح والشريف" ضمن العنوان الرئيسي "شايح الامسح وابن قدران". لاحظ أن مجرد ورود كلمة "الشريف" وحدت هذا الشريف وذاك في شخص واحد.

(٣) قطع: أي سقها وخذها بالكامل. يتكرر هذا المشهد ضمن العنوان الفرعي "حرب شايح والشريف" ضمن العنوان الرئيسي "شايح الامسح وابن قدران". وهذا المشهد مع الشريف وموضوع الشعثا والنعامة وأخذ أباعر الدخيل يكاد يتكرر في كل السوالف التي تتحدث عن هجرة قبيلة من القبائل، خصوصا تلك التي تتجه من غرب الجزيرة إلى وسطها، بما في ذلك زعب وسبيح. انظر العنوان الفرعي "عن أنسابهم وتفرعاتهم وشيوخهم وعزاويهم" ضمن العنوان الرئيسي "سبيح"

قصيدته لكن ماجد الحثري يقول:

وطني بنا الدهنا وعروق تمددت والعج من كثر المظاهر خايع  
وطني بنا رفحا لا وطاه الحيا والمال غدى به شتات وضايح  
ربعوا بالابيض على حد العراق من جاي ويلقف لهم ابن سعود معه سبع  
والسهول. شمر اهل الجبل اجلدوا ما يدرون وين دوى مطلق ولا يدرون ان ابن  
سعود غازي عليه. غزاهه ويوم جت السبور لمطلق قالوا له: القوم كثيره وما ينوخ له  
وحنا قليلين، حنا نَعقل الحوار وامه ما نقدر، يَفْضوننا، لكن الراي اننا نرحل وبنيه  
يتضمن المظاهر. بنيه ابن قرينيس. مطلق عم بنيه، اخو ابوه. قرينيس مات صغير  
عقب ما جاب بنيه وتورث الشيخة مطلق. قال بنيه: انا اتضمن المظاهر بس على  
شرط ان المظاهر والديبش ما تهج، يصير عندهن سالم وديع الشيوخ يدب الجهامه  
مَشِي -عبد لهم فارس يسمونه سالم- وانا متعهد ما يروح منهن الشظاظ، انا  
اتضمن المظاهر ضمان، وانتم طاردوا الخيل. قالوا: على هالراي. رحلوا. تقف  
المظاهر بنيه، يجونه هالطاميع يجتبون الطراد مع ايمن القوم وايسره ولا يخليهم  
يقربون المظاهر. ويتناوخون هم واياوه بسدره كنعان اللي بشعيب الابيض بوديان  
عزّه ويذبحون مطلق. الطراد عاقد قفو الجهامه وبُحدي انطلاقات مطلق تقنطر بله  
غنم، صارت الدنيا حر وكتام وتقنطر ووقعت الفرس وعاد عليه خزيم ابن لحيان  
السهلي حول عليه وادلى عليه وذبحه. وينهج يبشر الامام: يا امام، يا امام، ابشر  
ذبحته وهذا سيفه، لحيان عطى سيف مطلق لابن سعود، هاللي عاد صارت توث،  
السيف الاجرب، سموه الاجرب، سيف مطلق عند السعود، اللي يقول تركي: حطيت  
الاجرب لي خوي مباري. يقول معه ابن عبدالوهاب، قال: اذا تاكدت انك قصمت  
هالشوكه فلانم نَعف عنهم، يعني حرام زايد على هالشكل، قفو المظاهر وعوايل  
والشوكه اللي انت تريده قصمته. قال: زين. تاكدوا ان مطلق هو الذبيح. صار هو  
وانكف ابن سعود ما خذي شي. صار العز لابن سعود. والديار هذي جوع، ما به  
رزق. كود اما على البل والا على الصيد. وهم ينطلقون للجزيره. طبوا سيف هالعراق  
قدامهم رويق ابن غبين، فدعان، عزه، ومثل التمياط. ارسلوا عليهم يطلبون الصلح.  
حوّلوا المراسيل على رويق. قال: والله انا عنزي ولو ابي اغير عليكم ما بوجهي منه  
شين لكن لا عز الله ظبي فاحم ناجشكم من نجد ابن سعود وانا وين ادوي عن الله  
اتلي عليكم، لكن انا من عندي ابد، مير ايصلوا مثل التمياط، حوّلوا عليه وانا من  
عندي مسموحين. يا مار مثل قوماني من يوم هو بنجد وخابر هكالاشيا وصديق  
لابن سعود، هو بسيف هالعراق يلز على السعودون ويلز على حلفا ابن سعود وقوم  
لشمر. جوا مثل، قال: والله انا ادور قطة جثركم من يوم انا بنجد لا عاد الله  
جابكم عندي بهذا ياهاخمام، يوم راح مطلق جايينن تكحوسون. رويق ابن غبين قال:  
لى صار قرابتكم ما هوب عاف عنكم انا ما اعف عنكم. وهم ينوخون على جال

الشط، بهالبليدة اللي هالحين صارت بليدة تسمى حتيفه، على جال له شعيبين يجن من الشاميه من الحماد يسمن حجلان وزغدان. فزَعُوا لفايز ابن هذيل شيخ العمود عند فهيد الشعلان صار له خمس سنين زعل عليهم. فزَعُوا العمود وصار المناخ. مغير التجغيف من العمود ربوي لخاله فايز ابن هذيل جدع مثل التمياط وذبحوه بابن دايس، ذابح حسين ابن دايس قبل من العليان من الخرصه، قرابة الحثربي<sup>(١)</sup>. عقب ذبحة مطلق اللي قَلَط بالعرب فارس، صارت الدبره عند فارس، اخو مطلق، اصغر من عمرو واصغر من قرينيس. الحسيني ما يدري وين راحت هالجهامه اللي زاعت مع مطلق من السبعان من عند سلمى، قصيدة للحسيني يسمونه ظعاين خمس وسبعين بيت لكن انا ما اعرف منه الا خمس بيوت:

ظعاين ياما سيفقن وياما صافقن      وهن على من صافقهن عَسار  
 زفرفز لهن زين البليدات فارس      صغير سن تَتَلِيه كِبار  
 خمشم التمياط من عقب سدره      قال الخمامه ما بقي بهم دبار  
 وشلوه زينين المحـازم لا بتي      عسى لهم عقب الحصاد بذار  
 فكوا حالهم من عنزه والتمياط وقِيظوا على الشط. يوم قيظوا جوهم لهم رجايل من الجزيره، دُومِيَّة، واحد رحل من متالع بهذا، من الغميا، من اولاد صقر يسمى مَهْدِي ابن دهيم، ذبح العليم، العلمه اثنين، وجلى، وواحد سبيله ابا رويس من الفضيل جماعة ابن شريم والعجل، بعد دُومِي. توافقوا بهالشط ولهم سنين تعارفوا، رجّالين. يوم اوجسوا شمر والجريا نزلوا الشط جوا وعلموهم بعلوم الجزيره. اول، قبل جية الجريا بكم سنه، سبيله ابو رويس نحر على فرسه يم الشط والى مير وارد على الشط جمل سنامه من ردوفه الى غاربه، شرع بالما وانكس مع اثره واركب فرسه يا ابو رويس ويدشه مع الشط باثر الجمل. الفرس تسبح مثل سباحة الرجال. يوم قطع الشط وظهر على الجزيرة يا مير روته ونصي وحنطه هكالحين يقال له دويد العسل. وانكس، قال: يا فارس لقيت لي ديرة هي بهذا لكن به هله، الجزيره بين شطين وهالكواكب وهالما بس مخدمين عليهن العبيد الحياض، وما يبيّنن، كواكب، الا بالشتا تلقاوه على بواخه، والرغل والروثه والعشب. قال فارس: ما نقوى نقحمهم، نبي نجد لنا رجّالين، واحد لسنجاره وواحد لعبده، يعلمونهم بالديره ويفزعونهم، وليا كبرت حزمنا نقدر نطب الشط. ارسل مهدي على سنجاره وارسل ابا رويس على عبده. وقاموا يحكون عليهم ويميدحون الديره: الديره هاللون وفيها ربيع وما ومرعى، ويميدحون. يوم جا الصيف وليا مير تخابط هالنجان من سنجاره ومن عبده، والاكثره من سنجاره لأنه سنجاره هالسالفه هذي خلّت البيت ينقسم بيتين، بعض الاخوان واحد بهذا بهالجبل وواحد مع الجريا. والله يا مير صايرين عرب جيدين. وثاني سنه يسوون مثله. ويعبر من عند عانه وراوى، بلادين متقابلات على الشط

(١) انظر سالفتها تحت العنوان الفرعي "طلعة التمياط عن ابن محيثل" ضمن العنوان الرئيسي "ال ثابت".

ويقدمون لهم الحمران السفن مجّاني، ما اخذوا عليه اجره للّقشّ والوعدان والحريم، والا الدبش هو يُعبر سباحه. فارس شرط للاثنين هذولا، مهدي و ابا رويس، قال: اول بلاد نخيه لك الخوه وثاني واحد لك يامهدي. وعبروا من عند هالبلدتين المتجاورات بينهن الشط. يوم عبروا اخوهم. قال: انت يابا رويس ان غرت عن الحمران هالحموله اللي قدموا لنا السفن ما اخذوا علينا اجره، هذولا مطلّعين، والا خوة عانه لك، وانت ياللي من اولاد صقر، مهدي ابن دهيم لك راوي، وان الله جاب دمويتكم الودي على الشيوخ. وهم ينزلون على العبيد، على سعدون شيخ العبيد. سعدون شيخ على العبيد وعلى طي وعلى الجبور وعلى الدليم وعلى البقاره وعلى كل زييد اللي بالجزيره. يوم نزلوا استحسوا العبيد، استحسوا، ناس يقولون صلّبه وناس يقولون لا سمّتهم غير شكل. قاموا العبيد يتداورونهم. تداورهم بالمصطفى، اهل كرم المصطفى. يوم قضوا وهو يكرم لهم فارس ويقلط لهم القروه. القروه اللي مع فارس هذي خشب مفصل على شكل صحن ومصنوعة بنجران، فيها اربع حلاق وكل حلقة به قطعة سناسل وكل سلسله براسه موس بمسفاط. عزم شيوخ العبيد وقلطوا عليه. يوم يقلطون عليه ويخمشون يا مير سناسل وسكاكين، والى مير يبرك به البعير الكبير بقيده. يقولون ملحم يوم قضب السنسله والى به سكين يقولون المسولفة انه لكم الكرامه سمع، ملحم هاللي مارثته الملحم، شيخ الجبور. ضحكوا ربعه. قال: علوم تضحك السقاها منها//وتبكي من عواقبها الرجال. قالوا له ربعه: ليه يابو فلان تضرب على الطعام؟ قال: الصليبي هذا ما هو صليبي، اما اذبحوه والا انكسوه مع اثره، الصينيه هذي به كم من سنسله وكل سنسله به موسه لشيبان هله، القروه هذي يجونكم هله، هالسناسل للشيبان اللي ما بافامهم سنون، ولا بد هذي ما له اهل ولا بد ما ان اهله يجون<sup>(١)</sup>. احتسوا انهم يبون يقضون عليهم قبل لا يكثرن. والى مير بنت ابن سبيله، ام صفوق، حرمة فارس، عنده له صيغه، ذهب، ارسلتهن لشيوخات العبيد قالت هذولن هديه وما ادري ويش وما ادري وشلون، سنّع دخاله. المراد ان الشيخه حكمت على سعدون انه ما يتعرضهم. جا رابع سنه طبوا عليهم كثر اللي جوهم قبل. قال فارس: عاد حنا ما حناب بايقينهم نبي نرد عليهم النقا والا حرين بالديره. قالوا العبيد: لا بالله اما تحت دبرتنا والا عليكم مردود النقا. العبيد يقولونه. تطاردوا. المكان اللي هم تطاردوا به يسمونه قبه الوهبي. عركوهم، ذلّوهم ورحلوا نزلوا الحويش. وعركوهم وهجوا. تشاوروا بتلّ الشور، صار يسمى تلّ الشور<sup>(٢)</sup>. العبيد قالوا: حنا ما نعطي الخوه، عبروا الشط شرقي دجله وصاروا بالحويقه. وفرق الله شعّبهم، اللي ما نهج اخوه، اخذوا خوته. فارس هو اللي طب الجزيره. وفارس هو اللي قصد به غريب الزميلي. جاك الزميلي مسير على فارس والى والله راحلين،

(١) هذه الصينيه يفترض أنها فقدت أثناء حرب مطلق الجريا مع القوات السعوديه على العوده.

(٢) المكان الذي توقفوا فيه الأساعده للتشاور يسمى "صلعا الشور".

ما حَذَا مَرَحَهُم تَحَاجِلَ بِهِ الْغَرَبَانَ، قَالَ:  
الْبَارِحَهُ مَضَّيْتُ لَيْلِي خَلَاوِي  
أَقُومُ وَأَقْعُدُ مِنْ كِبَارِ الْبَلَاوِي  
يَادَارُ وَيَنْ مَبْهَرِينَ الْقَهَاوِي  
هَلِ الْبَيْوتِ النَّيْفَاتِ الزَّمَاوِي  
لِي عَقَّلُوا سُودَ الشَّعَافِ الْمَهَاوِي  
عِيَالِ السِّيَافِ مَزِينٍ لِلْجَلَاوِي  
مَنْ دُورِ شَامَانَ عَلَيْهِمْ بَلَاوِي  
يَامَا رَبِّي بِرِبَاعِهِمْ مِنْ فِدَاوِي  
خَرِيصَاتِ مَا أَقْوَاكُمُ عَلَى أَمِ الْبَلَاوِي  
يَتَلُونَ فَارِسَ مِثْلَ حَرِّ نَدَاوِي

مَضَّيْتُ لَيْلِي فِي كَثِيرِ الْهَوَاجِيسِ  
يَجُوشُ قَلْبِي بَيْنَ عَدْلٍ وَلِوَالِيسِ  
كِبَارِ الرِّبَاعِ وَكَاسِبِينَ النُّوَامِيسِ  
الَّذِي عَلَى جَمْعِ الْمَعَادِي مَطَاوِيسِ  
تَلْقَى عِيَالِ الْقَوْمِ عِنْدَهُ مَفَانِيسِ  
بِظَهْرِهِنَّ مَا لَبَدُوا بِالْمَتَارِيسِ  
وَوَجِيهِهِمْ مِنْ طَقِّ بَقْعَا مَعَابِيسِ  
هَذَا الْمَسِيرِ وَقَيْسِ الْقَاعِ تَقْيِيسِ  
يَوْمَ أَنْ لَمِيعَ الطُّوسِ مِثْلَ الْمُقَابِيسِ  
عِنْدَ الْوِزَا يَرْخُصُ لَهُمْ فِرْعَةَ الْكَيْسِ  
مَاتَ فَارِسَ عَقَبَ هَالْحَكِيِّ وَشَاخَ عَقْبَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلِدَ مَطْلَقٍ، قَضَبَ الْمَنْصَبِ.

وَالْأَوَهُ مِيرَ مَا جَابَتْهُ جِيَابُهُ أَنْتَ يَا عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَسْمُونَهُ الْمُرْتَعِدَ، مِيرَ أَنْهُ عَادَ سَنَهُ وَنَصَّ  
أَوْ سَنَتَيْنِ شَيْخَتَهُ. ضَرِبَهُ لَهُ بَلَى وَمَاتَ. عَلَى وَقْتِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَزَاهُمْ زُوَيْدُ السَّعْدُونَ  
بِالْمُنْتَفِقِ وَالظَّفِيرِ شِمَالِي سَنْجَارَ وَيَأْخُذُ الْبَلَّ وَيَقْيِضُ هُوَ وَالظَّفِيرُ عِنْدَ طِي. الظَّفِيرُ  
قَيْظُوا عِنْدَ طِي وَزُوَيْدُ الْمُنْتَفِقِ نَزَلَ عَلَى الْبُوعَا. يَوْمَ جُنِبُوا لِلْحَمَضِ وَيُعَدِّي عَلَيْهِمْ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بِشَمْرِ الظَّهْرِ وَيُرْمِيهِمْ وَيَذْبَحُ زُوَيْدٌ وَيَقْطَعُ رَأْسَهُ وَيَأْخُذُونَ حَلَالَهُمْ وَحَلَالِ  
الْمُنْتَفِقِ. يَوْمَ مَاتَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَيَقْعُدُ بِالْمُضَيْفِ وَلِدَ عَمَهُ حَمُودُ ابْنُ عَمْرُو، أَبُوهُ عَمْرُو ابْنُ  
الْحَمِيدِيِّ حِي شَايِبَ كَبِيرَ احْتَرَمُوهُ خُلُوا وَلِدَهُ يَقْعُدُ بِالْمُضَيْفِ<sup>(١)</sup>. وَبِسُنَّتِهِ يَذْبَحُ حَمُودُ.  
يَا هُوَ مَاخِذِ بِنْتِ صَفُوقٍ. بِنْتُ صَفُوقٍ تَقُولُ:

الِدَارِ عَقَبَ حَمُودَ جَعَلَهُ خَرَابٍ يَاعِلُ أَهْلَهَا عَقَبَ هَذَا فَلَالِيحِ  
الْفَلَاحِ قَبْلَ دَعْوِهِ، تَاكَلَهُ الطَّرَاقِي وَالْبَرْغُوثُ وَالْبَقُّ. وَيَسْتَلِمُ الشَّيْخَةَ بَنِيهِ. بَنِيهِ  
خُوَالَهُ الزَّيْدَانَ، أُمُّهُ بِنْتُ نَجْمِ ابْنِ زَيْدَانَ، هُمْ جَرَبَانَ. قَالَ بَنِيهِ: كَيْفَ زُوَيْدُ السَّعْدُونَ  
يَزُورُنَا بِالْمُنْتَفِقِ بِسَنْجَارَ وَحَتَّى لَوْ ذَبَحْنَا وَانْتَصَرْنَا عَلَيْهِ لَأَزْمُ أَزُورَ الْخَزَاعِلَ بِشَمْرِ،  
لَأَزْمُ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مَنْزَلَ. هَكَالْوَقْتِ كَانَ الْحَمِيدِيُّ ابْنَ هَذَا نَازِلًا هُوَ وَبَنِيَّةُ الْجَرَبَا عَلَى  
سَاسِ أَنْهُمْ مُتَصَالِحِينَ وَصَاحِبِ. بَعْدِينَ عُبُرُوا جَمَاعَةً الْحَمِيدِيِّ لِلشَّامِيَّةِ وَلَا ظَلَّ عِنْدَ  
الْحَمِيدِيِّ إِلَّا مَيْتِينَ بَيْتًا. قَامَ بَنِيَّةُ الْجَرَبَا رَدَّ عَلَيْهِ النَّقَا، قَالَ: رَحَّ وَرَاكَ يَا الْحَمِيدِيُّ تَرَاكَ  
قَوْمَانِي، اتَّبَعَ عَرَبِكَ. ثَانِي نَهَارَ جَاكَ بَنِيهِ صَبَّحَ الْحَمِيدِيُّ وَالْعَرَبُ الَّذِي مَعَهُ وَخَذَاهُمْ  
وَسَلَبَ حَصَّهُ بِنْتُ مَشْعَانَ ابْنِ هَذَا، أَبُو الْبَيْقِ فَهْدٌ وَيَزْمَلُونَهُ الْعَدْلُ وَيَصِيحُونَهُ.  
صَاحَتِ حَصَّهُ وَنَخَتِ الدَّرِيْعِي ابْنَ شَعْلَانَ: الدَّرِيْعِي يَارَجَالِي. الدَّرِيْعِي بِالنَّقْرِهِ. يَوْمَ  
جَاوَهُ الْخَبْرَ ارْتَكَى بِصَدْرِهِ عَلَى وَاسِطِ الْبَيْتِ وَقُصِمَهُ. قَامَ لَكَ هُوَ وَعَنْزُهُ الَّذِي مَعَهُ  
وَالرُّوْلَةَ صَارُوا يَذْبَحُونَ الْفَلَا، إِلَى أَفْلَتِ الْفَرَسِ ذُبِحُوا فَلُوهُ لِأَجْلِ يَحْيَلُونَهُ وَيَطَارِدُونَ

(١) انظر قصيدة بصري الوضيحي في حمود تحت العنوان الفرعي "بصري الوضيحي" ضمن العنوان الرئيسي "بصري الوضيحي وشخير"

عليهن شمّر، يوم هم يقولون: لعيون حصه ما تمصه. الى طلعت يد القلو من سبة امه قطعوا اليد قبل ما يعرفون هو ذكر والا انثى علشان راعيه ما ينغمض الى شافه مهره ويتحسّف به ويغذاه. يوم جا الصيف جوا صايلين على شمّر. قال الدريعي: ترانا صوله يالروله. قالوا: وشلون نصول بحمارة القيظ؟! قال: مع الشط. وهم يحولون مع الشط. وهم يعرضون عند الهذال. حسن الهندي من فرييس الشعلان أول ذابح حدى الهذال والهذال يطلبونه دم رجّالهم. قالوا الروله: يا حسن لا تبين حالك، لا تعرض عند الهذال، ما هو حق تعرض عندهم وانت ذابح ولدهم. قال: والله كود اعرض معكم. يوم حولت الروله عند ابن هذال وغدى لك المجلس مثل الحنيه وهو يجي حسن الهندي، قال: خيال الرحمن حسن الهندي، لا راحم القوم ولا مرحوم. قال ابن هذال: حول، حول يا حسن، ترى ولدي لك تحت الفراش. يوم عبدالله ابن هذال يتوعد شمّر وصفوق يقول:

مرجان قطّب سابقي بيجلاله  
عقب العليقه جرّ تالى العشا له  
أبركبه ركب الرشاش للمحاله  
بالكف مصقول يزيد الفساله  
ياصفوق عندي للسيافا جماله  
أتيك بالويلان مثل الهيااله

المنتفق بينهم وبين شمّر عداوه وذابحين شمّر من رجال المنتفق. أرسل شيخ المنتفق على بنيه قال: اتصالح انا واياك ونحول بقصر شلال بالعراق ونجتمع على عنزه تجي معك خمسين خيال وانا اجي معي خمسين خيال. قاموا المنتفق ارسكوا خبر لعنزه ان بنيه الجربا يبي ينزل قصر شلال. ركب حسن الهندي ومعه خمسين خيال وصبح شمّر بقصر شلال وذبحوا بنيه، تقنطرت فرسه وطاح وحول عليه الهندي وذبحه وقطع رأسه وارسله لابن سعدون، ابن سعدون هكالحين باشه، مבוّشينه الاتراك. دلّي ابن دبلان العريفي من السبعه يقصد يقول:

صلنا من البشري الى قصر شلال  
كله لعيني بوقتته بابن هذال  
ياوي خيال على كل خيال  
ابن سعدون جاب راس بنيه وركده بالمجلس وقام لك يسطّع شواربه بالباكوره.

قال: اويلكم يا عزوة فاقدينه، والله اثاره صحيح اشمل. والى عندهم ابن عجاج الحريري، شمري، جلاوي عند المنتفق، مجليه بنيه سبع سنين. سير ابن عجاج على المنتفق. قالوا: يابن عجاج شف راس بنية اللي مجليك. بنيه له كشره، سنونه ما هن حلوات. الشمري جاشت معدته قال:

ختل ختلت الشيخ ربي يختلك  
تسعين لحيه من ربوعك غدت لك  
مديت له حبل الشرك ثم سويت  
وش عاد ياخصاي الاتياس سويت

قام ابن عجاج لبيته، وقال ابن سعدون: والله هالبدوي قال خوش قصوده. قالوا:  
 اودعك خصاي تئوس. قال: خلوه يجي. راحو يمه يا مير ميت. عقب ما مات يقولون  
 ان هنا واحد شمري سمع له صقار غادي طيره ويدوه، ينده يبي الطير الملوي يجيه،  
 قال الشمري:

الخلفه اللي غادي ليه بنييه  
 يجل تالي الخيل جل الرعييه

سهر الى ما بين الصبح وانجال  
 متجمله والله عليم بالاحوال  
 اوي والله ياهل الخيل خيال  
 ياما صفت يمناه من مال ورجال  
 زيزوم غلبا معدل الشيل يا مال  
 صادوه بالحيالات في خندق الجال  
 وتقنطرت من كثر الاقفا والاقبال  
 بوجيه حمر المنتفق ماضي الافعال  
 والا وقفتموا ماقف يعجب البال  
 ما حصل عنده عركة تسمع البال  
 سباقه الغاره من الخيل مشوال  
 وقت القسا يرخص لكم غالي المال  
 وياما لطم من دونكم كل من عال  
 مقابل بالهور قصر ابن شلال  
 يا ثقل يضربني من الغبن سلال

يحرم عليه معوكفات الظلايل  
 يسقي عليل القم سم الغلايل  
 عينك مع السلفان من هي تخايل  
 فكاك زمل منقضات الجدايل  
 عليت يامخلي ظهور الاصايل  
 وصكت عليها سرية اولاد وايل  
 وتقول حديهن، ما ادري اخته ما ادري مرتته، الظاهر لي انه مرتته:

ياعل زولك ناهج مع بنييه  
 والرابعه تتليك شبه السديه  
 وياما انثنييتي عند تالي الرعيه  
 وياما تدرى فيك راعي الرديه

الطير ما هو خلفه لو غدى الطير  
 لي جا نهار فيه شر بلا خير  
 وعبطا بنت بنيه تقول بابوه:

البارحه عين المشقى جرى له  
 بالقلب صدع ما يفيد الدوا له  
 عليك ياستر العذارى دلالة  
 بنيه بعيد العلم يسوى عداله  
 الاشمل اللي ماضيات فعاله  
 هو الفقيده من عواني رجاله  
 جمع حباله ثم لمه وشاله  
 تقنطرت يا حي هكالسلاله  
 اخسوا خسيتموا ما خذيتوا بداله  
 ما احد زرق رمحه ولا احد ثنى له  
 ياما عطى من كل قبا سلاله  
 ياما شربتوا من حلاوي دلالة  
 ياما نحا بالسيف من صعب قاله  
 خلوه في قبره وحيد لحاله  
 الى مضي لي عشرة من هلاله  
 ومرة بنيه تقول:

عري قعودك يا بخيته عن الشيل  
 هبيت يا علم لفي تالي الليل  
 يالبندري ياويل عينك من الويل  
 ابكي بنييه يا ركب كنه الميل  
 بنيه اللي يذكرونه هل الخيل  
 جتنا جواده مارح باول الخيل  
 وتقول حديهن، ما ادري اخته ما ادري مرتته، الظاهر لي انه مرتته:

ياسابقه ياغل ما عاد جييتي  
 ياسابقه على ثلاث ارتكييتي  
 ياما على خشم المعادي وطيتي  
 ياما حديتهن وياما حديتي  
 وعايد الزميلي يقول:



ان طالعوا قوم ثقلها مداريع  
 ارخوا مناكب يسرهم بالمصاريع  
 واقفن بهم مثل الحباري مخاضيع  
 بكوا مراضعنا ويبكن مراضيع  
 عايد الزميلي هو اللي عند عنزه وفوهوا على عبدالكريم انه ميت مرض. ولاجت  
 روحه، ما بين يكذبون وما بين صاقين. وما جا من طريقي علموه علشان يقول للزميلي  
 ان عبدالكريم مات. والى مير راعي هكالقعود جا الظهر وهم مقيلين ما شافوه وهو  
 يلقفه عايد قبل طب المنزل وينشده. قال: والله على منزله وعلى حاله اللي انت خابر  
 ولا به خلاف. قال:

علم لفي منه مقدم الراس شباب  
 اعوي عويان الذيب ما احد درى بي  
 لى ما لفي راعي القعود الذيابي  
 سعلته باللي فك بابه وبابي  
 لو هو صحيح كان بان الخراب  
 امير زنين المحازم حبابي  
 عقيد قوم يا ومر بالزهاب

وطايس ابن قحيص ابن عقيل صار بينه وبين ابن عجير دم، بعد شمري من  
 العمود. ابن عجير ذبحه طايس بن قحيص وابن عجير بوجه بنية الجربا على وقته.  
 قال بنيه: ملزوم تجلي يابن قحيص. ويجلييه. ويجلي مع عنزة ياخذ له سنين. عند  
 عنزه وكموا عليه، قالوا: لا تغنونه تعلمونه ان بنيه مذبوح. والى مير هكالمره زامة  
 ورعه. قال: بالله عليك اسالك عن علوم عنزه هو بنيه مذبوح والا لا؟ واللي يخلي لك  
 هالوليد. قالت: لا والله ياوخي الا ذبح. هو استصاب يوم سمع هالعلم. قصيره اسمه  
 مياح. قال: ياطايس وش علمك أنت؟ قال: يامياح سمعت هاللون وهاللون. قال: الا  
 ذبح بنيه، وكاد. ما اعرف قصيدته حلوه لكن يقول:

يابو طلاس اليوم هلن دموعي  
 سعلتها وانا تهامل دموعي  
 قلتها بابو عبطا عذي الطبوع  
 قلتها بزين الوانيه والجموع  
 له سابق ترجح بوسط الفزوع  
 قلتها وانا منهم قليل النفوع  
 سراح من عيال سيف جد للجربان، على ان ابو زويد -هذا دليل ثاني- يقول يوم  
 سير على الهادي الجربا:

قال الذي قاله على الشيخ بادي  
 ياشيخ ياراع العلوم البعاد  
 ودّي بشوفك غالي يابن سراح  
 يالولب ما له مهاميز مفتاح

يا منهن حديد برضام وادي أشقـر لمريوك الملازيم نطاح  
 مريوك الملازيم الجموع. ويجي الجربان العلم ان هذا اللي صار وهذي قصيدة  
 ابن قحيص. قالوا: يالله يالعجير، اما انكم رجال تقبلون المدى والا تجلون وابن  
 قحيص ينكس. قالوا: لا بالله الا نقبل المدى. وروحي وانهجي وروحي وانهجي. وجوا  
 غزو من الجربان وضربوا على عنزه جايين لهم ودي من الشويان، تخبر ياخذون من  
 الشويان ومن الحضر ومن عقيل. قالوا: وشوا هكالبيت هذاك؟ قالوا: بيت طاييس بن  
 قحيص. قال: طاييس؟! قال: أه. قال: يالله، يالله، خوذوا مية هالنعجه وميتين هالنيره  
 وعشر هالرحل محملات أدوهن اياه، يا قال وشوا له هذولن؟ قل هذي بدال قولته قلتة  
 وانا منهم قليل النفوع.

يوم مات فارس وبنيه قلط صفوق المحزم. يقول يا مير رجال له اسمه حسين. يا  
 منه جا قال: يا حسين هات الصحن قدامي بهذا. وازعلوا يا شمر، بيون الجربا يغزي  
 بهم على الروله والا على عنزه والا على مطير والا على الظفير. هكالحين الرجال  
 سباع عيشتهم بالكسب والاكون. قالوا: هذاتا ما به خير، بس يا حسين يا يمامي حط  
 الصحن قدامي. وشمر يزعلون الرجل. سمعهم ويتحيزم قال: والله وانا راعي  
 الحرشا اني ما اجدع هالمحزم وانا اخبر لي باق قبيل يبي يطاردن. وتحيزم واظهر  
 من عند هيت وطارد عنزه وطارد الجلاس وطارد مطير وطارد سبيع وطارد الظفير  
 وطارد المنتفق وانكس للجزيره ولا فك محزمه الا بالجزيره. بعدين صفوق حبسته  
 الدوله ست سنين، حبس وفوهوا على انه شنيق. بغيبه صفوق هذي بغى يشيخ فهد  
 من خلايف مطلق وجا على ظاهر اخو صفوق وذبحه غدر. غدر به حسب وعد حكومة  
 الاتراك، مواعدينه المناخور، موظف يسمى المناخور. قال فهد: انا ابوي سلطان  
 وجدي مطلق الزقام والشيخه لنا، ما دام صفوق قشطوه الدوله اغدين اذبح ظاهر  
 واشيخ انا. يقولون انه بسر من الدوله. جا يكد ويحيي به ظاهر ونطحه بالببيت وهو  
 يضرب ظاهر يا ذابحه. وجا يبي الخزنه لكن طردنه الحريم. وبطلعه صفوق من  
 الحبس وهو ينحاش لنجد، فهد، ويصير بهذا ويتعارب هو وبعض السويد، والاكثره  
 الدغيرات. اللي يوم انهم يتمنوننه توه مقفي من هانا قبل ظفره، ما حضر ظفره. جاوه  
 علم ان صفوق صلب ونهج للجزيره يبي يشيخ بشمر. اللي يقول رشيد ابن طوعان:

يادار ابو سميط خلاك يا حيف      فرز الوغا ذباح عدوى سنام  
 ابو سميط فهد الجربا.

اقفى ويتلنه قطاع هراجيف      خلى الشرايع له قصاد امام  
 اما على الللوم ياخذ على الكيف      ابوه وجده هم خراب الطعام  
 يتمناوه رشيد ابن طوعان لو انه حاضر ظفره، صارت ظفره عقب رحلته. وهو  
 اللي يقول به التبينايي: يانجد ناحي ضدنا بالجهم<sup>(١)</sup>. بعدين فهد صول عنزه، فهد

(١) انظر القصيدة وسالفتها كاملة تحت العنوان الفرعي "كون ظفره" ضمن العنوان الرئيسي "اكوان  
 عنزه وشمر . . .".

الله صخر له عنزه، ما هو رجع من نجد؟ يوم رجع والى مير صفوق جاي. طب فهد على عنزه وصالوا معه بشر. هو اللي يقول:

جانا لفانا من مغرب سحابه      جانا نسَمُها قبل ضافي هذبها  
ثري نسمها شمر كالذبابه      مسلوله ولد الخريصي جذبها  
ربعي جمع دلاق من ناش ما عاش      سيف تحدر من عوالي شذبها  
مواجد وان دللوا كل مرهاش      ما يشمتون بقالة هم سببها

بغية صفوق عند الدولة باسطنبول قام نقرس ابن زيدان اخذ بنت صفوق، علما انه هو بعيد عنه واقرب له منه هجر ابن عمرو ولد عمه وسميط ولد فهد. الزيدان من ورا الحميدي ثلاثة اظهر. الحميدي ابوه اسمه مقرن وابو مقرن اسمه محسن والزيدان يلحفون بمحسن. تقريبا يوم هم بنجد باغين يتطالعون الدم. جا صفوق وحرشهم قال: لو بكم فرج ما نقرس ياخذ بنت عمكم وانتم اقرب منه، وهو قصده ان نقرس شاخ يبي يحرش بينهم كودهم يذبحونه. نقرس تفاسل هو وابن حيزان من الفداغه لأنه قبل هابت لهم انه اللي يبي ما توخذ عقبته يجي معي واللي يبي صينية صفوق وياخذ عقبته صفوق هذاك صفوق. نقرس عنده له لقيه انقصت من نياقه، درعا. وصخر العرب الا تشيلونه، سوى له له نعش، غالية عليه، يتنى لما يقيظون اغديه تجبر. يوم طال المرحال صار قدامهم والبذ، على حول حروة محطتهم اللي هم يحطون الناقه يريحون. لبد لهم يوم ركده يا قولة هكالواحد: أه ياظهوري، وش لو هو صفوق كان بيومه حاطه بالصينيه، كيف هذا عقب كل احد نقرس هذا، لقيه بيننا ننقله لما نزل المقيظ، يبي لعله تجبر يقول هذي بنت درعا. امير يطلع عليهم، قال: اقول ادري انكم تقولون هالحكي لكن اللي يبي الصينيه هذاك صفوق ولكن يفضخ عينه الى منه سبقت فرسه وحوى له اباعر يعطيه له خريزه وعايده والباقي ياخذه، اما الولد اللي تشرته نفسه وطيب فرسه عندي ما توخذ عقبته. وهم يمشون صولة يقول يا مير هكالمره من اولاد صقر ولده اسمه عوافي. يقول يكد مع له سربه وهي مدقة ما شافت الخياله، يقول وتثبت الود (= الودت) وهقوة انه انقصم الود او تطلب له عازه، هم نزيل، يقول وتصوت للوليد: يا عوافي - ما تشوف الخياله - يا عوافي. يقول وهو يهزع عليه نقرس، هم صوله، يحسبه عليه، يحسبون هالصوله عوافي، هو اشتك من عنده، يقول يوم احترفت يا مير ابد الخيال واقف على راسه. قال: ما هو عوافي، شوب خليع، وانا اخو درعا. قالت: ياخي والله انه على وليد لي اسمه عوافي. تفسروا كل شمر يم صفوق، بقوا معه بس الفداغه مع نقرس على اساس انه ما ياخذ العقبه. غزوا هو واياهم ويوم غزوا ويجيبون هكالفود الطايل والى والله يوم اقع نقرس ابو وتيد انه ياخذ القلايع ووافق ابن وتيد، أطاعه. ابن حيزان، فدأغي، قال: ابد. قال ابو وتيد: ما انت خشير لي بالفداغه، انا والجريا نجوز بيننا من دونك. قال: تاريك موافق يا ابو وتيد، وين قولنا الاول واتفاقنا ان ما يوخذ منا لا عقبه ولا؟ قال: ايه موافق ولا انت خشير لي بالفداغه. قال: اما الرتعة ما يمرهم، واللي تبعك

انت يابو وتيد اثنينكم تجوزون مع بعض. قال نقرس: لا توازيني على هالحنظله يابن حيزان ازرطه. يعني اني اروح لصفوق. قال: انشا الله تزرطه وتنشب بحلقك. وسير المسيار اللي ما نكس منه. يوم طب المضيف ثار صفوق وراح للمحرم، ويوم قعد ما سلم عليه. ورجع صفوق وقعد ما سلم عليه. وهو يقوم بيبي يزبن مرة صفوق، عمشا الحسين بنت شيخ طي، ام عبدالكريم، له بيت لحال. وهم يفوعون معه هجر ابن عمرو وسميط الفهد. يوم دنق من حدر الرفاف شافوه ادلى سميط عليه بالسيف واقفى وجمد عليه هجر وذكاوه وقام يشرب من دمه، بس هذاك، سميط، منصل ظهره، منصل وروكه. وصيري عاد بينهم دمومات. يدبج كنعان ابن زيدان، كنعان ما طلع، ازود منهم كلهم، ذبحه صفوق بهيت، حبل له وذبحه. نقرس هو اللي ذكره صايد الزعيلي بقصيدته اللي يرد به على الوضيحي اللي اوله يقول:

امس الضحي نطيت انا راس مزمووم      تلعب بي الارياح ششرق وشام  
ياعيال يامتروحين على كوم      عجالات بالممشى سريع همام  
يوم هو يقول:

قولوا ترون براس عيطا وصعموم      عيطا سناد وزابنه ما يضام  
مع نقرس المدلاه مكدي شفا القوم      بالليل تسري له وسود الظلام  
يا جوا مسايير على الراي وعلوم      طبع لابو زيدان صففق الايدام

#### القزيعي عند عبدالكريم الجربا

الفي حمود القزيعي الشراري، من اهل تيما، شاعر، الفي على عبدالكريم الجربا وابطى عندهم ولا نشدوه عن حاجته. من عادتهم هكالوقت الجربان ما يسعلون الضيف الى الفي عليهم، ما يقولون من انت والا وش تبي. يستعيبون النشده لاجل ان بعض الناس يجي حاده الزمان ويبي يقعد ويبي يعتاش ويخافون لو قالوا وش جايبك يستحي ويفشل يقول هذولا ملوا مني. وبهالبيت لا ينقص عليه شين ولا يجسر عليه احد ومعرز مكرم ليا ما يبي ينهج والا يطلب حاجه. عيب عندهم نشدة الضيف، الجربان، الا الى نشد ينبنونه. كان هو عليه نقص يساعدونه، كان هو خايف يمنونه، كان هو مطلوب يزبنونه. يوم طالت عليه المده قال القزيعي: يا عبدالكريم طال عمرك انا لي وقت وانا عندكم ضيف بهذا واشوف ما نشدتوني. قال: يا ولدي حياك الله البيت بيت للجميع مبني للضيوف والهاتش، للعار والمار، ولكن ما هوب من واجبنا نشد الضيف نخاف انه يحسس الى نشدناوه يقول هذولا متمللين مني، لكن الضيف هو ينشد عن حاجته صاحب الحاجه ينشد عن حاجته وحنا انشا الله نساعده، لكن هالحين وش حاجتك يوم انك بينت لنا انك عاني لنا لك حاجه؟ قال: انا شاعر اسمع بعلومك وجاي يمك. قال: حياك الله، من اي؟ قال: من الشرارات. قال: وين ديرتك؟ عاد ليا بين له الشاعر لازم يسعله عن ديرته لاجل بعيد الخطوه يقدره على قريب الخطوه، على حسب العنوه. قال: ديرتي تيما. قال: حياك الله، طيب وش عندك؟ قال:

نصيتك يا عبدالكريم لحاجتي  
لقيت على مراح الشيوخ زباره  
الشاهد الله والمسمي بالسما  
انشهد انك مثل هداج تيما  
ما قلله تسعين سواق سانيه  
انا نصيتك من بعيد عاني  
اللاش والهلاش ما اريد فضلهم  
طالبك انا من نقوة الخيل سابق  
الشاهد الله والعرب ينشدونني  
قال عبدالكريم: غربك الله يا القزيعي وشلون اودعت روحك انك عشير لي وانا ما  
شفتك الا هالشوفه هذي، ما شفتك من قبل هالنويه؟ قال: ياطويل العمر انا عشير  
للطيبين ولا اخبر بهالدينا رجال اطيب منك. قال: يا القزيعي هذا الرسن ورح شف  
الخيال عاذرات تنضنضهن وشف الفرس اللي تلوق لك قده وانهج به، كان هي لنا  
حنا يا محمد فالله عطاك اياه وان كان هي لغيرنا شريناه لك. الشراري خيال ويعرف  
الخيال. تخير له فرس طيبه. يوم شافوه اللي بالمجلس قالوا: هذي فرس عبدالكريم.  
قال: اسمح لي يا شيخ ما والله دريت انه مركوبتك. قال: ما والله تفصخ الرسن من  
راسه، عن قولتك وش القزيعي من عشيره جاب، لا بالله الا رح به وهذي بعد لك منا  
ذلول، زمالة له، زمالة للفرس، تنقل له روي ما وعلوق.

#### عبدالكريم الجربا يرد اباعر قيعي الشليمي الظفيري

هذا قيعي الشليمي من السعيد من الظفير أخذ نياقه عبدالكريم وشمر هل  
الجزيره أخذينهن لهم ثاني سنه، نياقه معينات الشليمي، معينات وضح ما صارن  
يعني مع الظفير. الشليمي فارس مشهور واباعره البويضوات، اباعر وضح منيهه،  
تجي له مية ناقة ما بين الشقحا والوضحا، الوحده منهن تسوي رقة رجال. غزوا  
عليه شمر مع عبدالكريم وخذوهن. وقام يلوج عقبهن وعجز لا يصبر. ونخي محمد  
ابن دهامان شاعر للسعيد من الظفير. قال: ياخوي انا ابيك تنهج معي، تسير معي  
يم عبدالكريم الجربا، يقولون ان من قصد به انه يلبي طلبه، ابيك تقصد لي قصيدة  
ونبي نجيه نفع عليه غديه يعطيني نياقي، نبي ننصاوه ونقصد به وحنا ونصيبنا.  
ويترادفون هكالذلول ويمدون علي فالهم ناحرين عبدالكريم، قيعي الشليمي والقصاد  
محمد ابن دهامان شاعر للسعيد من الظفير. يوم وصلوا بيت عبدالكريم لقوا عنده  
تحاويل من الترك ومجلسه مليان وبيته كبير، مسوبع. قال ابن دهامان: تراوه ما  
يبديق لنا الى جينا هاللون ولا نعرف، مير نبي نعمل لنا سالفه من شان يمسوننا  
ويجيوننا عند الشيخ والى جينا قدامه ابدينا له حاجتنا. قال: انت اقبل على رحولك  
وانا ابحول واخطم لك من قفو البيوت وافوع عليك الى نوخت ذلوك وبغيت تحول عنه

وابهوزك بسلاحي وانت انحش وازبن على البيت حتى يفكرون بنا ويحصل لنا نبدي حاجتنا. يوم عملوا من ذا عينه ويمسكونهم الرجال ويجيبونهم لعبدالكريم. قال: وش علمكم ياهدولا؟ قال ابن دهامان على لسان الشليمي:

ياراكب من فوق حثثات الاوبار  
طفقات من هوز المحاجين عِبَّار  
حمر ركب بظهورهن كل مغوار  
مثل القطا عن واهج القبيظ عِبَّار  
حيل زهى بظهورهن دشن الاكوار  
مدن من الداير على شبة النار  
الداير جال بديرة الظفير مثل ما تقول طويق كذا، والخابور شمال الجزيرة قرب منازل الجربان.

وتشوف الجربان بهكالجراوي  
كبار الصحون مزبنين الجلاوي  
ما احد عليه من المعادين قاوي  
ياما اغتني باسبابهم من فداوي  
ياما تمنى قربهم من خلاوي  
عبدالكريم ليا بلك البلاوي  
أبيض من القطن العفر عند راوي  
يوم قال هالبيت طنخ عبدالكريم من  
القهوه ويلحق هالبيت اللي يقول:

شواي سيف الهند بيمجم النار  
يرجع لنا شقحا من البيض معطار  
يرده اللي للطوابير كسار

قال عبدالكريم لمدير الترك اللي عنده: وش تقول يا بيك بشعر هالعربي؟ قال البيك: والله انا ياشيخ ما ادري وشو يقول ولكن لو اني انا انت وقال بي هالكلام اما اطيح راسه والا اعطيه اللي هو يطلب، ما اخليه يروح هاك. قال: لا والله انا ما اطيح راسه، الا اعطيه اللي هو جاي على شانته واعشيه واكرمه عن عنوته. قال: انت الشليمي؟ قال: نعم. قال: لا بالله الا ابشر بنيانك، يالله ياعبيد اركبوا معه ودوجوابه على شمر اللي عندهم يعني حصص من البل هذي متقاسمينه واجمعو نياقه له. ليا هم على عين ابو قله، ابو قله جو يجمع البادية وعربه يجمعهم الخوف هكالوقت وكلهم نزل واحد. ابو قله جباقيب ما، ما يتعدى طول الواحد مترين الى متر ونص، طالع ماهن على وجه الارض، وابو قله يعني ضليع بهالجو. قال: ياعبدالكريم انت ما قصرت لكن انا ابنط راس الضليع هذا وابدوه وابي منكم تحشرون الحلال واللي تجي يمي ما يرده راعيه وابي بس ادوه. قال: ياشيخ لهن سنتين ناسياتن حسك

ولاقياتن دويد العسل، الجزيره مثل الجنه كل شي به، ما يجنك. قال: لا انا لي سنتين ما فضيت عن صدري وانا كامت كلامي بصدري وابفصي هالضحوية عن صدري، ابدوّه. قال: دوّه، والحلال هذا لازم يقمّع ولا يمد شي ولا تردّ ناقة تجي يم هالرجل اللي يدوّه. وهو يقوم لك يدوّه يحط اصباعه باذانه ويصيح ويدوه للبيضوايه. يقول يوم بحرّوا الى قومتهن يتطلّقن مثل خيوط القطن هالوضح من هنا ومن هنا لياما اجتمعن عنده. يوم اجتمعن وتفقدهن ليا كلهن وليا الحيران اللي حدرهن يوم يوخذن صايرات حشو واللي ببطونهن صايرات مخاليل. ورد عليه اباعره وفرسه وهو يذبح لهم هكالجزور هكالليله ويعشي العرب كله وهو يحني اباعر الشليمي بدم الجزور ويخطّه ويردهن عليه، قال: دوّه لاباعرك يالشليمي.

#### جدعان ابن مهيد يغير على الصبحي ويكسرونه

نزلوا الصبحي بقارة اسمه هديبا وكان عليهم جدعان ابن مهيد معه المتباريه شيوخ عنزه سبعة، كل من هالشيوخ معه قومه وجدعان يكفهم كلهم. عدوا على شمر واعتلموا بهم شمر وعقدوا اطناب البيوت ببعضه، عقدوا طنّب بطنّب لما اودعوه مثل الحوطه وعقلوا البلب بوسط البيوت، تحصين لاجل ان البلب ما تهج. قالوا: يالربع القوم هذي ما حنا لقان له، لكن نبي نكز عليهم بنات يتوجهن لنا. واركبوا ثلاث بنات على ظلّل وراحن يطلبن العفّه من جدعان، اخو قطنه. قال: من عندي معف عنهم. وتنابطوا شيوخ عنزه الآخرين، منهم بطين ابن مرشد، قالوا: يوم اخرجنا شمر ما والله نيف عنهم الا نتفقى اديم ما ملكوا بهالنقرة نتفقاه وناخذه. عاجاهم انت يابن مهيد وعيوا، عصوه. قال: يابنات، انا ابقهر القوم ياما تجن اهلكن تتنن عندهم وتوتن وهم يدبرون دبرتهم، ان بغوا يهوشون والا يهجون، والقوم ما والله تهذب بنت الحصان الا انا شايفكن محولات عند اهلكن. يوم اقبلن على اهلن وهن ياقفن فوق الظلل وهن يزعجنه حدوه، يزغرتن. واركبو يالصبحي وهم يطلعون على الخيل وهم يستديرون على البيوت يعرضون وقطوا على خيلهم من ورا العرب وهم يقومون لك ييترمون على بيوتهم مثل ابترام الحنيش لين ما سمك العج وصل السما. وهم لك يلكدون على عنزه ويرفع الله يده عن عنزه. يقول دخيل ابن ناعم من الصبحي، بنته حدى العماريات:

ولقيت رجمه باول الوقت ماثور  
ولقيت اثر عقبان بالرجم وطيور  
يم المخافة سرحوا شمع الخور  
يم الابيض وادبحت يابن فاعور  
من فرع الوديان يدلن بابا القور  
نولاك يسقونه من الشري ومرور  
يمشون طابور على كتف طابور

من وادي بالصقر نطيت قاره  
من وتتي نوبت حتى حجاره  
يارجم وين اللي رخاص عماره  
ما ينفرق وكريها من حراره  
صيارم ما هو قريب طياره  
نولاك يسقون المعادي مراره  
جتنا جموع ما وتونا غتاره

عن الندامه سَقَرُوا له سفاره  
يبون شقح حين طيحة حواره  
منا ومنهم ثار ملح العشاره  
كلى العذارا من ورانا شراره  
جالت علينا خيلهم ثم داره  
عَيُوا ضنا صبحي بمهاوي بكاره  
ما تشوف ميزر مثل ليث السعاره  
ميزر الصديد.

واميرهم ما يسمع الصلح مزهور  
هله حضور وبيرق الموت منشور  
من قوزلات حسنه يشلع الدور  
من حرها ياربعا تفل تنور  
يبون مال بالدواوير مقهور  
والقبس يضرب بيننا تفل تنور  
يهوش هوش الضيغمي فوق مشهور

خطو الغليم لابد بالوزاره  
الوزاره: اوزار القش يتقي به عن الرمي.

يابيض حطن به خلاخيل وخصور

غدوا له عيال الحمائل تفل سور  
من الضرب صارت حربته تفل باكور  
متى يجينا من ضنا ياس دعثور  
لا تخرجوا يدن لكم فجة النور  
عير الجويدي واجبع الذيل مبتور  
اللي نصيدهم بعرعروا القور

راحت على الفرسان صيحة عزاره  
الشمري سيار شاعت خباره  
وين الذي يدي لربعي خباره  
جدعان جاكم مارح بيه شاره  
جدعان راحت سابقه به اشاره  
صيداتنا صارت علينا سعاره

مرة حسن بن حسينه تغادي بروحه دونه

صبحوهم بني رشيد فوق من الحفيره وقام يهوش بسيف. والى معه ام عياله  
جايبه ولدين، عشقة له. يقول يوم هكالرشيدي يوم مده عليه، على حسن. وهي تفوع  
تصير بوجهه هي، المره: لا ياخيبي، لا ياخيبي. وهي تنور. يا به. وهو يهايم الله  
يجيرك. يقول غامضن انه اعترضت هي دوني. يوم هو يقول يركي على واحد يقولون  
له حسين، ما اعرفه عاد والله قصيدته، والا حلوه:

من مزنة غرا غشانا ضبابه  
ويخضر من رمع الثريا جنابه

ياحسين هو صق هوى قبره السيل  
ينبت بها الريحان والمسك والهيل  
قال حسين يرد عليه:

منوة غريب حط فوقه زهابه  
تشدى هريف مروحات الذبابه  
ولا تخلي اللي ما تنوشه بنابه  
نمر على وضحا والامثال جابه  
قصت تحت راسه ذوايب ثيابه

راكب حمرا تجوب المحاويل  
حمرا عرود ما تدانى الازاويل  
لى ياحسن دنياك هذي غرابيل  
تر نمر ابن عدوان قبلك زعج ويل  
وعرار وعمير ورا وادي النيل  
قصت ثوبه تبي ما تقعه.

كرم فرز ابن حمد ابن درويش من الحسينه

كريم، راعي مناخ، ما تعدى عنده الرجال. واجدبت ديرتهم حدى السنين وحدرورا



الوجه ويلقون البابور. يوم جوا الحدره، قالوا: وش علمكم -يا مير ما معهم شين- وش علمكم؟ قالوا: لقينا حدرات متضايقه اول باول والى خذوا هاللي بالباخره نكس يستزهب ولقوا ناس قدامهم، وهذا لونهم ونكسوا. قالوا: وش علمكم؟ قالوا والله قدامنا ناس واجد ولا قدرنا. وهو ينهج شنق ويتعرض البابور اللي يجي من جهة الشام ويتعرضه وياخذ منه يامير مملي البابور، القطار من سكر الملبس والودك. نهب البابور وحمل بعارينه ودك ومن هالاشيا. وكتّوا ياشمر شرق من ديرتهم، حاديهم محل. وما صار من وقيعه غنم، تقطعت، والغنم سايرة حدر تدور الحيا، وما وقّع او تردت من شياه العرب خذاوه. والى جا المغرب ذبحوا هالغنم وحط من هالودك هاللي هو ياخذ بهالقدور واطبخوا هالشياه به، بهالودك. وهذا عمله. يوم تقرب يا والله هالناس عطون على هالحم وهالخير عنده. يوم جوا الديرة هنا يا مير به ريف واعتزت الناس. هذا فيه واحد اسمه عيد ابن ساجر اجد بالنخيل والديره. واغزوا ياشمر عاد عقب ما استراحوا واعتز الحلال. وقدّر الله على فرز ابن حمد دُبح. اللي عند النخيلات، اللي اجد، دري بالعلم وقام يتوجّل عليه. عنده له جبل كل ما هانا يرقى به، وهاللي عاد يقول:

راسه طويل اللي شمام قبالي  
وقمت اتوجل من غبون الليالي  
حمّاي هجن وان حداهن جفال  
واقفى عنه خيال شقح متالي  
من عقب راعيها زواه الحيال  
واسقاه من المنشى صدوق الخيال  
ياديرة الخير بعيد المدالي  
يما يغدي عشبك سواة الزوالي  
الا الوحوش اللي بروس العوالي  
اللي يقزون العدو بالفعال  
فرز زبون الوانيات الهزال  
ومزين مبناه حلو القبال  
عمّال تلقى به صعول الرجال  
للضيف والجيران دايم يلاي  
هجفا وحاديهن هبوب الشمال  
تهلاة احلى من قراح زلال  
فنجال اشقر في حسين الدلال  
وقال افلحوا يامكرمين السبال  
ويصبر كما يصبر مشيل الحمال  
ولا نفس الا مقتفياها الزوال

نطيت انا اللي نايف فوق الاجبال  
جتني براسه ضيقة تشده البال  
دليت انوح من العوا فرز الابطال  
واديرتي غيب عنه معرب الخال  
واديرتي عقب المعزه والاقبال  
عساه يخضر جانبه عقب الامحال  
من العام ما جا له من الويل همال  
عسى يجيك من الطخا طل واطلال  
خال جنابك من حليات الازوال  
ربعي مقرزين العدا يوم الافعال  
اتلاههم اللي للثقيات شيال  
له رقة مشدوحة في وظلال  
الربعة اللي للمشاكيل مدهال  
ونجر يصيح من السكر دوم سهال  
والى وتنه عقب سرد ونحال  
يرحب بهن بالهيته قبل الاقوال  
وعلى قدوع ويتبعه زين فنجال  
ومع ساقته منسف عليه اللحم مال  
من خلقته للجار والضيف حمال  
يغى المديح وجاوه قصاف الاجال

## الرواة

حسين ابن سظام، حايل

خضير ابن حامد ابن ناصر الربوض، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١

خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٩/٢٢، ١٤٠٣/١٠/١٤

رضا ابن طارق الشمري، الرياض ١٤٠٢/١٢/٤

شحاد ابن سلمان ابن رحيل ابن ثنيان، الحفير ١٤٠٤/١٠/٩

غانم ابن علي الجنفاوي، غمره ١٤٠٥/١٠/١٤

فهد ابن مطلق الضوي الزميلي، سكاكا ١٤٠٥/١٠/٢١

محمد ابن خليف ابن عيهول، الخبه ١٤٠٣/١٢/١، بطن حبران ١٤٠٤/١٠/٢١

مهنا ابن شايح ابن نويشي ابن ثنيان، الرصفه ١٤٠٣/١١/٢٨

نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٥، ١٤٠٤/٢/٦

نواف ابن طعيسان ابن رمال، هجرة السادة قرب نعيجان ١٤٠٥/١٠/٣٠

## الجهالا

### عقلا الجهيلي

أول مبتدا صار بنية الجربا على ثبيرة الصنينا، الثبيرة ما، حفرة وسيعة ولا هي طويلة. وبعد ما نزلوا العرب سعل عن عقلا الجهيلي وين هو لأنه فُقدته. قال: وين عقلا يا صار حنا معطين الراي اننا نبي نكت شمال؟ جاوه من جاوه قال: عقلا الجهيلي حصر بالجب، بنخلات الجب باجا، ما يقدر يخليهن. نخل باديه من غير سقي بشعيب جب يم موقق. قال: طيب يقعد وهو يدري اننا نبي نشمّل؟ قال: يقعد يامحفوظ، لأنه ما يقدر يخليهن، ملك، والملك غالي عند هله. قال: طيب، هن موافقات هالحين؟ قال: نعم. قال: ارسلوا لنا جملين، جمل عليه قراف وجمل عليه عدول، القراف نوع بقاير، جلود اباعر يحط بهن التمر اللي به دبس أحفظ له. قال: خلوه يذوقنا من نخلاته، اما حنا الحقناوه معنا والا حنا عذرناوه وخليناوه عندهن. أرسل جملين، جمل عليه قراف وجمل عليه عدول. وبعد ما جاوه المرسال. هن ما هن طوال، طول يعني السقف هذا، سقف المحل اللي حنا به، ودايا. من عرض النخل هجرية، والهجرية هذي انا والله وعيته ولا وقعت الا عندي بطلعه، وقعت بطلعه. الهجرية هكالحين ما هي طويلة اسمه زينه. ليه اسمه زينه؟ لأن اللي يابرون النخل كان ما من بواريه هكالحين ولا من سلاح والسباع تجي على الناس الي اوجست ونس تجي عليه. الأبار سمع عوية الشيب والى مير هو يشوي خبزته بالمحصر، حدر الهجرية هذي، خذي الخبزة، نجضت أو ما نجضت، حطه بمحطه ورقى النخلة وسموه زينه لاجل انها أزبنت الأبار هذا وقعد بفرعه حتى انه اصبح. كلما تنهج الشيب يوم يفتن يا هذي هي حدره، تقمز مع الخشبة لكن ما تلحقه. يوم اصبح روح. نهج الابار، راح لهله. الشيب تنكف بالنهار. سموه زينه. رقى الهجرية هذي ونفض القنيان بالزبلان، زبلان بشرطان يلقيه القنا وينفضه حتى انه يمتلي الزبيل بس من النفاض وباقي قناه به ويكبه بالقراف حتى انه انتلى بس من الهجريه، من نخله وحده. العدول قسيه، انا بعد وعيته، طاحت قبل الهجريه. هاللي يودعن اسولف عنهن هالنخل هذا لأن يعني غلاهن. فيه حلى هكالحين، الحلى باقي منهن ثلاث ليا هالحين ولا يوجد حلى بالجب الا عندنا، باقي منهن ثلاث هالحين والباقيات راحن. هكالحين سبع أو ثمان على دور عقلا. فرع كل حمل قنوين، عدقين على العدول. يوم اقبلن الزمل هذولي العدول قامن يشوخين من الدبس والقراف دلي يطلع مع افامهن الفصم والقشور وينبغ الدبس. حتى انه وصل بنية الجربا على ثبيرة الصنينا. قالوا: وشو هاللي تقل مجاويخ على الزمل، الحمر هذا؟ قالوا: والله ما ندري، يجي ونشوف. يوم جن يا مير قنيان حلى. قال: حطوا لنا منه. قالوا: ما ينحط، كود صب. قال: صبوا لنا بهالصينية. صبوا لهم يا غاديات حوسه، العدول والقراف. قال: تدرن، خلوا عقلا. نهجوا. وبعد ذلك توجّل

عليهم، هي اسباب روحته. تذكر جماعته يوم صفى على الجو. ولده حشم، ولد عقلاً، ابو شفق، وشفق ولده حشم ابوي. أنا شفق ابن حشم ابن شفق ابن حشم ابن عقلاً. قال قصيدة ما حفظت منه الا اربع بيوت بس يثبتن الكلام، يقول يركي على ولده حشم يوم انه انوى انه يبي يروح:

ادعوا على اللي يا حشم عتّبوا لي  
يا كنهسن قنيانهن كالعُدول  
دغم الكرب مالٍ مقيم بلهبوب  
غرايس البطحا على جال جبجوب  
ولا قيل واديهن من السيل مسلوب  
حتى انه يعزى عنهن بيهن ما يسيلن ويروح مع جماعته، هن اللي رابطاته.

شفاتهن يوم المناعير حولي  
خليتهن لهتيم هم والسهول  
واحلو نطت فوقهن كل عرقوب  
وشقي على حمر الطبيشي ورا الصوب  
حمر الطبيشي بالجزيره، وتبعهم. صارت ظفره وهو بالجزيره. ظفرة حضروه  
شمر اللي بهالديره. حضره ابن طواله والاسلم وحضره التمياط وحضره مفتاح  
والدغيرات خمس جموع. نصر الله شمر على العواجي وارسل مبيريك التبيناني  
قصيدة يبشر عقلاً الجهيلي وهو بالجزيره. قصيدة مبيريك والله ما ادري كان هي  
مع التبانا يعطونك اياه، ما هي عندي، لكن عندي من مرد عقلاً بيتين بعد، يقول:

كسبي ونين وانت كسبك جمل نوت  
ابن آدم ما يشبع الا من الموت  
مبيريك هي صق علوم لقتنا  
دنياك هذي بالجزيره رمتنا  
قصد دايس الهقاز من حسين المجلا، اللي من اوله يقول:

يامزنة غراً نشت له رفاريف  
دري عقلاً بقصيدة الهقاز ودري بالفعل وهو بالجزيره، يقول:

قل هيه ياركاب هجن مواجيف  
حالوا بهن فتخان الايدي من الليف  
وردتهن جوطويل المحاريف  
وردن بزنين المحازم وهن عيف  
زمل الطواليات جنك قفاقيف  
ينهمنهن بيض البني الغطاريف  
يتلون عدوان بعيد المساليف  
أولاد مسعود عيال مزاهيف  
مع مسلط التمياط جره من السيف  
نزه الشوارب ما يحب التخاصيف  
يامزنة غراً نشت له رفاريف  
تمطر وياقع من مطرها كراشيف  
زبيديها روس المهار المزاغيف  
متنحرين صوب ديرة عمامي  
من واقصه ما فيها بالمقام  
ومدنتهن من جال الاطوا حيام  
فزن فزيز مذيترات النعام  
فزن فزيز مذيترات النعام  
ينهمنهن خلف الشيوخ العُدام  
ياما غدن مثل الهشيم الهشام  
يا سمعوا القالات جونا شمام  
يحدن باثر خيال عجفا سنام  
عوق الخصيم ليا فرص بالبلاد  
تمطر على ظفره مطرها انهشام  
جنايز غبتت بحد الحزام  
وعشبه قرون مسيحين اليدام

(١) انظر قصيدة الهقاز تحت العنوان الفرعي "دايس وعاید الهقاز" ضمن العنوان الرئيسي "عبده".

وتفتح بها بقع النسور الافام  
بالقايله كن النهار الظلام

يا مار وجيه جموعهم بانخدام  
يا الخيل بالزهام والجمع زامي  
تردون حياض الموت ورد الطوامي  
كساية العيدان ريش النعام

حريبهم ما يهتني بالمنام  
ردوا لحدب مطلقات اللجام  
مطارق يقذفن مثل الكتام  
وتسعر دونه عمار تسام  
سلمى ورمان واجا والعصام  
ياما ذبحنا دونها من غلام  
يا صكت البيبان دون الطعام  
حذف قريصه ما يرد الفهام  
دونه جرب مصر وطاعون شام  
ما رتعوا بالقفر والقبس حامي  
ليا ما اطبقت عنا فروخ الجلام  
ومن قصايد عقلا الجهيلي قصيدته اللي هو قال بكون هايس القعيط على  
العواجيه يوم هايس يذبح عقاب العواجي<sup>(١)</sup>، وهي تداخل مع قصيدة خلف الاذن

زين المناكب مسفهل الحجاج  
بينقرة الحيران صاد العواجي  
أدبهن المدب تليش ومجاج  
وتودسن شيخ بهكالهجاج  
وضح تلاعج كنها عظم عاج  
حل القضاء له بيوسيع الفجاج  
تشاوحنه مع عدام الزراج  
من له شجاع مقدم الخيل راج  
عليه نوت صرمت بالخلاج  
عقاب غدى باوسط كتام العجاج

تصرخ بها حدب السيوف المراهيف  
ياعرضة عند الرمالات وخليف  
خليف الحدب أو خليف ابن سند السويدي.

نهجت اسر جموعهم بالتواقيف  
واسر ربعي عايزين التواصيف  
انا اشهد ان قلوبكم صمع ياخليف  
ونعمك من العصلان واولاد ابا سيف  
العصلان العمود واولاد ابا سيف الخرصه.

واولاد علي شوكة الحرب اهل كيف  
يا كل ما بقشوشهن والتطاريف  
دلن يقذفن اشهب الملح تقذيف  
ياما ذبحنا دون الاثماد وهييف  
نذبح ونذبح دون هكالحناجيف  
لعيون عيد شركت تنثر الليف  
نبي نقلط ميرهن للضياييف  
حنا الذي نذبح ونخاف ونخيف\*  
ما نعطي الديره لنا به تصاريف  
عنده عيال ينزلون الاطاريف  
در بعيدان البلنزا وتنجيف  
ومن قصايد عقلا الجهيلي قصيدته اللي هو قال بكون هايس القعيط على  
العواجيه يوم هايس يذبح عقاب العواجي<sup>(١)</sup>، وهي تداخل مع قصيدة خلف الاذن

بخلف العواجي:  
حر شلع يوم البواشق مخامير  
شلع من الخابور واسند مع النير  
والخيل قدم الجيش مثل المظاهير  
راحوا بنحور الخيل مثل العصافير  
ثار الدخن عند البكار الخواوير  
لعيون هيفا والبنات الغنادير  
راحوا فوات عند وجه الدعائير  
طاح العلف للذيب والضبع والطير  
تشاوحنه معسكرات المسامير  
من فعل ربعي هازعين الطوابير

(١) انظر العنوان الفرعي "هايس يتتارى لهذلول ويذبح عقاب" ضمن العنوان الرئيسي "عقاب العواجي يذبح هذلول الشويهري . . . .".

## حشم الجهيلي

قصد حشم الجهيلي بأكوان سعود ابو خشم على عنزه: (١)

من قبل توليف البيوت الحضور  
ومردف من فوقهن كالقصور  
ونحر بعيادات المناحي شُبور  
حاذور عن حرب الضياغم حذور  
بيارق قدام قبس ثثور  
بمقرع الوديان خم الصقور  
ناس سحور له وناس فطور  
الصبح خيلانه عليهم تخور  
تحوش طرش القوم مثل الحيور  
قطعان ترعى من طراة القفور  
جالن بنا ذروات فج النحور  
حيل يبتن السهل والوعور  
حر وتقني له جميع الطيور  
برقطاً يصبح به حوالى الفجور  
من عقب ما يرمي عليه النذور  
الا ولا نشمت بكثر الشرور  
قدام رقط كنها خشم قور  
وارخي رسن بنت الحصان العبور  
حر تربع فوق عالى الزبور  
حامين من مكه لدار البذور  
بالكون يرمون العلف للطيور  
بالهدو جانا بالوجاهه يزور  
وتوه وقع عقب الفجور النكور  
يعطي بكف باللوازم تبور  
مقمرات بالذهب والقمرور  
وعداد ما شدوا لبيت معبور  
وقال حشم الجهيلي في سعود ابو خشم وزامل السبهان يوم يغيرون على

نبدي بذكر الله بدا باول القاف  
من حايل ذروات مدن بالارداف  
عدى بنا شيخ على كل ميهاف  
قولوا لابن شعلان يبدي بالانكاف  
زيزوم رقطاً يوم تدب له ارجاف  
قولوا لنواف صقورنا بلواف  
ثلاثة اكوان صفق سبعة اسلاف  
واللي بحد وريك نزل ولا خاف  
نبه خيول له تجي خمسة الاف  
السبر جاوه وقال شفنا لك اشواف  
يما احترفنا ما حكينا بالاسعاف  
لى صلبن ذروات مشي وزفزاف  
حر تصقق نادر عجل الاوهاف  
لى اوما بجنحانه للاجناب قفاف  
والصبح صاد عقيل عقب الاحاف  
يما نجمهم بين وشمة والاشراف  
سعود وزامل دللوا عوج الاسياف  
سعود ليا منه ركب بنت مزغاف  
هويت حايل يا ذرى كل مشعاف  
صبيان حايل ما يدانون الاجناف  
كل معه فرد وصمعا وسياف  
كم شيخ قوم عقب كثر الطمع عاف  
الهدو جابه من بعيادات الاطراف  
بالخزن يسعى بكثر الارباح وانصاف  
نعطي سيوف والرداني له لحاف  
صلاة ربي عد ما طاي فطاف  
وقال حشم الجهيلي في سعود ابو خشم وزامل السبهان يوم يغيرون على  
الغضاوره جماعة ابن سويلم:

ذكر الجليل اللي علينا فهامه  
بامر الذي نزل علينا غمامه  
صبيان عسقوا للخلا بالولامه  
تعز سعود وزامل هو زمامه

نبدي بذكر الله على كل ما بدا  
وانك تعز سعود يارافع السما  
ظهر باهل حايل جنود ورفاقه  
وتعز ابن سبهان عزه يعرنا

(١) للمزيد من قصائد حشم الجهيلي انظر كون الجميما وحرب الجوف في "قوامات شمر وعنزه . . ."

زامل زقام الخيل بيذارع القنا  
وكل على له مهرة زغزغيه  
الله على نود المعادي يصلهم  
كم خفرة تومي للاسلاف بالنبا  
تبكي رجاله مع حاله وحلته  
يابن سويلم ليه للحرب تنتبي  
حر صفق عليك بالريش واعتدى  
جاك العقاب الصيرمي فوق عندل  
سعود وزامل يوم وردوا وسبّلوا  
كم عقلة تسفى السوافي مغاربه  
من قبل طبّتكم والاجناب فوقه  
قام الهوى يومي بهم وانت ذيبهم  
بكون جراب صار الفشق والجوخ

يقصد به، طلب منه طلبه بتالي القصيده وجازاه. يقول الجهيلي:

بديت بذكر الله على كل ما بدا  
تميت اولف ما هيا من مثايلي  
القوم لو انه بعيد يذوره  
على صيعريات البكار المرملة  
غضبان زيزوم المشاكيل لابته  
ياما غدت سرد السبايا بجرته  
كم عزبة واخو دليل يداوره  
يضرم الى شاف الجنب مردف له  
كبار المتون مدوحات الجفاشر  
واعزتي للي هله لاحقينه  
يا حولوا غوش الرمالات دونهن  
كم سابق باطرافهن يذبحوونه  
يامير يازبن المخلّى الى جذا  
تر يوم اولف بك غرايب مثايلي

قال: ابشر وانا ابو علوش، شف هالجمل الاوضح وهالذلول وهالجوخة  
وهالبارود خذهن جزا لك. قال: والجوخة وشي له؟ قال: من شان تنذخ به عند البنايه.  
وقصد حشم الجهيلي يمدح عبدالعزيز ابن سعود. أول من جا عبدالعزيز من  
شمر كله ابوي وسالم ابن غالب، زرقوه حظ يانصيب وقال هالقصيدة به طويله  
وانطاوه طلبه. يقول:

بديت ذكر المعتلي والى الاقدار  
منجي سفينة نوح من غب الابحار

اللي يريد الحرب زامل زقامه  
وانا اذكر الله مكعبات عظامه  
ويرخي عضود عنانها مع لجامه  
تقول عليه كون زامل ندامه  
وزمل الظهر واللي عليهن ايدامه  
صيدت ما مرت عليك السلامه  
اللي يصيد طيوركم يوم حامه  
مع جمع غلبا مطيرين العسامه  
غشى صوابير المعادي كتامه  
خضت ياستر العذارى جمامه  
وتسقي على جال الركايا جهامه  
قدته وتوه قاودت بيخزامه  
بكون حشم الجهيلي

حيث ان ذكر الله بدا وابتدي به  
بالشيخ غضبان بعيد المغيبه  
لو حال من دونه صحاصيح ريبه  
يا ساج منها مبطنه مع حقيبته  
يا روحت به شيبان مستشيبه  
شب وشيبان على كور شيبه  
انا اشهد انه هو بلاها وذيبه  
ويدي كما تدلي الطوامي قليبته  
يطرد هفى ضيف الضعافي حليبته  
عجزوا ولا ظال الطلب يرتهي به  
ويطوعون اللي بغاهن غصيبته  
اللي كما الهملول شعة سببته  
تم الكلام وعندكم نحترري به  
عليك ابين حجتي وادعي به

قال: ابشر وانا ابو علوش، شف هالجمل الاوضح وهالذلول وهالجوخة  
وهالبارود خذهن جزا لك. قال: والجوخة وشي له؟ قال: من شان تنذخ به عند البنايه.  
وقصد حشم الجهيلي يمدح عبدالعزيز ابن سعود. أول من جا عبدالعزيز من  
شمر كله ابوي وسالم ابن غالب، زرقوه حظ يانصيب وقال هالقصيدة به طويله  
وانطاوه طلبه. يقول:

الواحد المعبود جزل العطايا  
يوم اعتصم بالله عن كل رايا

فرز الوغى يوم التحام السرايا  
يا شبهه سدّ الهيش بالالتقايا<sup>(١)</sup>  
وامرك على المشروع ما به خطايا  
صدق نصرت الدين ما هي حكايا  
أشقر تشبّي الخيل عطر الوزايا  
اللي بحد افمه ثلاث الشبايا  
مفتولة الذرعان ما له تهايا  
يا جن خفاف والمزاهب خلايا  
واطلبك يامعطى الخروج الملايا

توه تبين لي على الشيخ مسيار  
عبدالعزیز اللي مثل طير سنجار  
ياللي لرجل مدور البغي هجار  
والدين تنصر وانت للدين نصار  
ولد حصان ما تمثناك عطار  
أبي ام خمس من قصيرات الاشبار  
وابي نلول من صغيرات الازوار  
منوة غريب هام دار ورا دار  
خرجية منكم تجينا بتدبار

### الرواة

خفيج ابن عبدالله ابن بدهان، الرياض ١٥/٣/١٤٠٣، ١٦/٣/١٤٠٣، ٢٦/٣/١٤٠٣، ١٠/١٠/٤٠٣،  
١٣/٤/١٤٠٥

رومي ابن زيد الهريبيد، الخبه ١/١٢/١٤٠٣

شفق ابن حشم الجهيلي، حايل ٢٨/١١/١٤٠٣

عايد ابن فهد ابن دغيم الربوض، الجابريه ١٤/١٠/١٤٠٤

كساب بن علي الملفي الرمالي، القاعد ٢١/١١/١٤٠٣

نزال ابو صقر، حايل ٢٥/١١/١٤٠٣، ٦/٢/١٤٠٤

---

(١) سدّ: أسد.



## عيادة ابن منيس

### قصايدُه بالرشيده

قصيدة الفَحْجَا، سَلَّمَكَ اللهُ، يقولون غَزَى ابن رشيد وياخذ عُنْزَه بدخول الوسم  
وَأَنْكَفَ بالبل. وَطَخَ هَتِيمَ وَنَكَفَ بِهِ وَطَخَ عَتِيْبَه وَنَكَفَ بِهِ وَطَخَ هَلِ الْعَارِضِ، يوم يذبح  
ماجد ابو حثلين. اربع اكوان بمغزانٍ واحد. أخذ ثمان سنين بالمغزى ما طب حايل.  
يقولون يوم يطلع من حايل غَزَايَ بِهِ وَرَعَانٍ كَبُرُوا وَلِحَقُّوا يُغَزُونَ معه قبل ما رجع  
لحايل، قبل ما طب حايل. ناسٍ ياخذهم وناسٍ يصلحهم ويُدُون له الزكاة. وكل قوم  
يغزِيهم، يكين عليهم، ياخذ حلالهم ويرد الفود لحايل مع الرعيان وهو يواصل  
مُغَزَاوَه. يرد الفود مع بَعْضِ الْغَزْوِ وَيُلْحَقُّهُ من حايل فوجٍ جديد. هو ما هو مع الغزو  
عيادة ابن منيس، صار له مانع ولا غزى معهم. يوم انه جا يسلم على ابن رشيد، قال  
لُه: ليه ما انت معنا يا عياده؟ قال: الا معكم ياطويل العمر. وهو يجيب القصيده،  
يسمونه الفَحْجَا لأن طريق المغزى أفحج. غزى جهة الشرق الشمالي وابرم على  
الجنوب محولٌ وجا من جهة الشمال من جهة العراق، فَحَجَّتْ الْغَزْوَه على الجزيره.  
يقول ابن منيس:

مرباع اهلنا من ورا العارضيه      جتنا علومك يابعيد المهابه  
العارضيه ثنية برمان غربي أجا، ورا موقق.  
جتنا علومك فوق كور المطيه      قرطاسه وابن عتيق قرا به  
هكالحين ابن عتيق ما هنا احد غيره يعرف يقرأ.  
حي العلوم اللي لفت شرعبيه      جتني علوم تفرحن واهلا به  
جايا ركاب الشيخ تومي ذريه      مثل الجريد محنات رقابه  
ذريه: الذروه هي السنام.  
ذروات يشدن القطا في قليه      زهم على الراعي تحيزم وجابه  
ما بينهن فجأ المحاقب رديه      عوج المرافق مثل اذان الذيا به  
الكل منهن فاطر عيدهيه      شبر ملاوي مرفقه عن لبابه  
ناضن بكم ياقاطعين الفضييه      واهتزت الراية مع اول ركابه  
يتلون شعشاع ذرى الشمريه      رخم الجموع اللي تقل روس لابه  
رقت الجموع اللي تقل جنب حيه      شمر عليهن كالحرار وعدى به  
جيوشهم تاتي ثلاث الف ميه      وخيولهم تازى الحسا عن ترابه  
عليهن اللي ما يديهم هديه      شمر غلامين تلالا حرابه  
عدى بهم مع سهلة مهميه      جت باحتمال والعقاب التهى به  
ما عندهم من يوم بقعا دريه      بيوم مثل جلد البرد من سحابه  
قال الرعد قالوا عليك معبيه      يالمنثلم واسمع نزيز الحدا به  
يقول ان عنزه يقولون كريم، اوحوا الرعد، يحسبون رعد. ثريه انقطعت خيل ابن

رشيد على بلهم.

الحر صياد الحرار انتخى به  
شر وشريير ما يداوى صوابه  
شل الغروب اللي ينود الرشابه  
نقايس العارض نهار الضبابه  
ثلاثة منهم تثنّت رقاباه  
عليه قدن العذارى ثياباه  
صابور حكام الحسا وا ذهابه  
على جنايزهم تعاوى الذبابه  
كم شيخ قوم قاصفين شبابه  
نادى الجموع ولا ادري من بغى به  
والا تنوى بندروا ذهابه

ومرمّلات ما يدار الضنا به  
فرسان ضرب المدبه ما جلى به  
تلقى بهم يامن بغيت المثابه  
عن جيّته غرّ وانا ما اهقى به  
والا الخيال الى تقطع ربابه  
فريسهم عن سبق الخيل عابه  
كالخوص يوم انه يهب الهوى به  
والا النعام الى انحدر مع صلابه  
وقايح بس النواعي ثرابه  
شربوا مريّ الشرى بيوجابه  
والا حرير القوم لى وا عذابه  
وطى المحارم والبيارق غدى به  
غربال قومان ينز الوطى به  
شبع الردي هو والغشيم اغتنى به  
وارقابهم طير المنايا عثى به  
مصقول ما دفقت عليه الربابه  
والقيظ حنّ وحایل ما هوى به  
ضحكت طرب بالسيف عذّي جنابه  
باقصى الشمال وكل ضدّ حكى به  
مابيّة والعسكري ما وطا به

كبيدي يعني انه ما هوب طويل، مربع وصدرة عريض.

أريت وشو وجدة له غزى به

سمعوا بطاري نورة الضيغميه  
يمناه ما هي بالملاقا هدييه  
يوم اللقى منها تشل الدميه  
تسعين تفاق يخص الشبييه  
قالوا من الحكام ما هي صريه  
وقالوا وقع باقصى المعاره شفيه  
تسدحوا مثل الخصف والنحيه  
الضبعة العرجا تخافق يديه  
ذولا الرشيد افعالهم عدمليه  
الشيخ عقب الكون ركب اردعيه  
ما ادري بغى قبله جنوب نويه

بندر ابن هذال بالجنوب، بوادى الرمه.

بخيول ورجال تراعى رويه  
شمر هل الردات ما هم هفيه  
رفاقتك ما هم خطاة النزيه  
وانا اذكر الله عن جناب الازيه  
عرايض مثل الجراد مَحديه  
صله على الويلان بوادى الثنيه  
كُرام اللحي راحت تراعد لحيه  
واقفوا مثل جفل الادم الطبيه  
طاحوا كما طيحة قليب هفيه  
عزّي لهم ما يشربون النسيه  
حريمنا بظلال لى واهنيه  
يقلن فراق الهوى عن هويه  
يقلن ما هذا صباح عليّه  
لحق بهم راعى الجذع والثنيه  
حطه عليهم والى الاقدار سيّه  
شامان ياللي بسرته كالمصيه  
غزى بعاشور قفي الضحيه  
وضحكت منه سلمى واجا وابرقيه  
ياسرع ما هي بالبحور محكيه  
نجد يتيمه والكبيدي وصيه

كبيدي يعني انه ما هوب طويل، مربع وصدرة عريض.

زيزوم ركابه بنات العبييه

تستاهله ما ربعت جاهليه  
مدحي لكم ما به علي منقديه  
وحياة رب البيت جزل العطيه  
ولا انتم من الاقصين ولا من الدنيه  
يامير لا ومُرت عليك المنيه  
وهذي قصيدة الجوهره في مغزى محمد

مكنت مع رفعة يمينك نصابه  
ولا به علي من يم ربي عتابه  
ما انتم بقضاب غزال الغرابه  
الشمس ما طلعت عليكم وغابه  
لا باول الدنيا ولا آخر ذهابه  
بن رشيد على عتيبه:

سميت بالرحمن وابديت واردي  
الابيات يا مني تعاوقت ركنها  
كما وصف مصالح يشايح لذوده  
قلته بعقبان على الصوب والقدي  
عقبان عقبن العتيبي على القفا  
النذر البتتيع طارن وطلعن  
فروخ حرار ضربهن يربع العدو  
يصدن العدو صيد العقاب لصيدته  
قلته بمحمد ما حكم نجد مثله  
قاده على وعد السبايا وجره  
وشديد الحذا ياحمود يستاقد الحضا  
من كثر ما دكن وكلن وملن  
قوم يفهقها وقوم يقلطه  
على ديرة ما عيبرت ثم ديبرت  
وكم قرية هازه ورازه وخشه  
يعني تشيع له الديره مثل ما تشيع الفرس المعطي للحصان، ترومه.

على صخر قيفان وانا قبل هايبه  
عدلت عصيان المثل عن عتابيه  
يرايفن للقعهه تُنسّف جنايبه  
عقبان عيطا ما تُداني جوانبه  
وعقبان عقبن الحسا من مراتبه  
وجالن بسمح الريش والريش جايبه  
ترو المواكر فعلها من مجاذبه  
مصاييد يجعدن الثنادي مخالبه  
لا باول الدنيا ولا كان غايبه  
على دار من قالوا على الربع خايبه  
وتسندر من دوك الفيافي نجايبه  
بيحن مشيات الدبر من غواربه  
وقوم يعزل وسطها عن جوانبه  
يا جر حبل الفتل يرخي مكاربه  
واشاعت وشبيناها والنفس طايبه

علوة من لا له مع الخيل هاذبه  
تقول ترني عقب ما فات تايبه  
لولا الحميا ما تيبس رطايبه  
وقاك من بقعا ولوعة مصايبه  
يا جتتهم البلوى تهدي صعايبه  
تروه ذرى كبدك وتروه عصايبه  
وبيديك لين الناديه من رطايبه  
يهوش لو عينه صخي النوم غالبه  
نجم يدق عالي النبا مع شذايبه  
يسهر طوال الليل والشمس غايبه  
يامير لا يغويك سكة شواربه  
نجاج رياضان المحل من خصايبه  
شوية عجل بالجحيم يقالبه  
ان ودهم يشوونك بجمر من الغضا

علاوة من لا له مع الخيل هاذبه  
تقول ترني عقب ما فات تايبه  
لولا الحميا ما تيبس رطايبه  
وقاك من بقعا ولوعة مصايبه  
يا جتتهم البلوى تهدي صعايبه  
تروه ذرى كبدك وتروه عصايبه  
وبيديك لين الناديه من رطايبه  
يهوش لو عينه صخي النوم غالبه  
نجم يدق عالي النبا مع شذايبه  
يسهر طوال الليل والشمس غايبه  
يامير لا يغويك سكة شواربه  
نجاج رياضان المحل من خصايبه  
شوية عجل بالجحيم يقالبه

يصلون على بوع وجنب من الندى  
هم خابرين وطية الجيش للنسا  
شمر جناح لك يا هب لك الهوى  
يا قلت للمندوب نبي نحثهم  
شمر مثل الذبايه فوق ضمير  
يتلون رقبة المنيعي ميثم الضنا  
ضياغم ياما اذهبوا من قبيله  
اللي عزل الشيخ تسعين رعيه  
تحسب انها يالهتر عرضات دحه  
الهتر اللي ما له اصل.

واشبهك يامير وانا اذكر الله  
واشبهك من ماكر العش نادر  
حر يخلط الريش للدم للحم  
انا اذكر الله عد ما ذعذع الهوى  
وهذي قصيدة الشيخه بعد بمغازي محمد ابن رشيد:

قلت أه بسم الله وامشي بنيّتي  
على مزنة غرا من النور تنتشي  
تلقى البدايد نقوة مجنب له  
ألفين بيها نقوة جاهليه  
برقه قواطع النمش شاق عيني  
تبرق بمصقول السلاح وتنثني  
تذور من لا ذير قبله ولا انتذر  
انا اعلم الجاهل عن السيل ينتحي  
غبه لنا خير على غب غدره  
غيوبها الخلفات واللقح والفتي  
خيره على شمر وشره لغيرهم  
المزنة الرقطا موارث عطيه  
السرية الرقطا محمد يقوده  
مقدم هل الردات فرسان شمر  
كن الجموع بجرته يوم صلبت  
حشاد مزن الصيف بالجر والصفاء  
يتلون شعشاع على كور شيبا  
كما حر مرقاب على راس هيفا  
ياما صغت زرق الصحاصيح دونك  
كم نود قوم كالعسل نوب دره

ويذلون من سقمتمهم تكفي حلايبه  
وذبح الحليل وحلة البيت جايبه  
يا جلت جالوا مع مجالك ركايبه  
تليموا قبل تجيهم نوايبه  
يا ذعذعت للشيخ ذاري هبايبه  
طلق اليمين اللي وساع مضاربه  
ومن شيخ قوم قاضي من عجايبه  
ركبوا لها الرعيان طقوا غرايبه  
يم المصنع مهذل بيعصايبه

غيث المطر اللي للاوطان جايبه  
حر تضمضم للعلف من مجاذبه  
هذي يجعدها وهذيك صايبه  
وعد النهار وعد ما الشمس غايبه

ياما تولف كل بيت هيا له  
سودا حقوق شاق عيني خياله  
والموت قطاع النفس في ظلاله  
والفين جوز نضه من رجاله  
على مراعيب الهجانا مشاله  
تدور من دارت عليه الفساله  
ومن جامله ردت عليه الجماله  
هذا سنح دريه وهذا فعاله  
وغيوبها يرث علينا قباله  
ومير العذارى للمتالي عداله  
ياحمود لا درنا بغيره بداله  
ربي على نود المعادي فجاله  
شيخ عديم وماضي بالعداله  
شيخ بلمات القبائل مشى له  
حشاد مزن قبلة عن جباله  
حاديه نسمة قرة من شماله  
الحر شعشاع الجموع استوى له  
والا هديب الشام قايد جماله  
وياما تقاد بجرتك من سلاله  
عزلت ياستر العذارى جلاله

فج العضود مدوحات الجفاشر  
غصب على اهله حوشكم شمخ الذرى  
وكم نزلة من ضيمكم خاربينه  
وكم مهرة في جرتك زغزغيه  
يا جت تسندر ما تقدي مواطيه  
وذروات بزخن الاشده ظهورها  
يقلن قل للشيوخ كان انت جيته  
يقلن من موط الحاجين شبننا  
ويقول ولد الشيخ امير مجرب  
نطرب لبوجات الرهاريه فوقها  
نقول نعم بفعلكم ياخو نوره  
جموع تلنكم ما تلى الشيخ مثله  
كما حية رقطا بها ساق سمها  
حمود على جرد السبايا يسرك  
كما هيلع تطرق مثاني سبوقه  
على سردان ما خلجه طاري الضنا  
اخوك عزك لا تبدل بغيره  
سيف بلا كف قليل بتوعه  
وعين بلا عين عن الشوف تنقعد  
يامير يانوار نبت من الثرى  
ان قلت غيث فانت غيث عن الدهر  
ليث من الابطال سبع بهيشته  
ياما عطت يمناك من شمخ الذرى  
انتم عروق المرجله من قديمكم  
وانتم نفاذ المال والخيل والذهب  
وانتم كما نجم يدق عالي الشذب  
وعزى لقوم ما ضفى الحكم فوقه  
برقطا قوايدها عيال ال ضيغم  
يسري بظلمة ليله ما دري به  
يدب هل السرد المجاويخ ربنا  
سنايس بايام اللقا خاربينه  
كم شلفان بايمانهم كل حده  
واولاد زوبع وي والله قبيله  
ياما ننوا قفو الرديات باللقى  
تقابلوا مثل الحرار المطلقه

يطرد هفا ضيم الضعافي مشاله  
هي فالكم ياميرنا وانت فاله  
تسفى ذعاذيع الذواري رماله  
تشكي كواليل الحصا من نعاله  
عقب الضعف ينسف عليها جلاله  
والغب من دوك الزيازي جرى له  
يضرب بنا درب القدا والعداله  
وجلنا بصبيان خفيف مشاله  
حنا ذرى ذروات وحنا خماله  
بالقيظ يا ساجت مثاني حباله  
على كل بد كاسبين نفاله  
ياحمود ما جا بالزمان احتماله  
ما تسمع القاري عنى من قرى له  
يا حل بايام الزعاذيع قاله  
ما شاف من بقع الحباري استزاله  
أصله رفيع والحيال ارتكى له  
عصب فقارك نور عينك دلالة  
ويمنى بلا يسرى خفيف فعاله  
ورجل بلا رجل قريب محاله  
عشب الوسامي كل حي عنى له  
وان قلت ليث صقة من صماله  
ضحوك سن ما حكى بالبخاله  
ويابد ما تلقى يميناك عماله  
وانتم مجاذبها عمامه خواله  
ونفاذ زافات الحمول المكاله  
نجم يطيح وما ضرب طاح جاله  
وانا بشييره بالكدا والعنى له  
يرعب رصين العقل سرع اقتلاله  
ويدب على شقة عمود الفضاه  
مروين عيدان القنا من قتاله  
يا جعت زمل العذارى حماله  
مصقولة دم الثنادي صقاله  
ياما مرج بافعالهم من خياله  
يا كسرت جرد السبايا ذباله  
بصحاصيح ريدا دوة من سهاله

غلامين حكام الجبل قايدينه  
راعيت باتلاهم وفكرت باوله  
يتلون معطى الخيل والسرد عزنا  
اشقر جري الخيل مخلي ظهوره  
على مثل عنز الريم سودا مدامع  
يشدى لحيد الزمل شيال ثقلمته  
مفرق الخلان والخل والغلا  
كم خفرة حبرن عيانه من البكا  
شالوا دسمين الشوارب حلتته  
عشى ذيبة زرقا من الجوع تلتهب  
بمخضبات الهند بايمان ربنا  
فصقن عمار رجالهم عند مالهم  
أنا ليلة المسرى جزى نوم عيني  
تجاوبت سود الخواوير بالعوى  
تقول هذي من قديم فعالمكم  
بنيت على قمنة مضارب بيوتهم  
تواجبن تلقى المعاميل بينهن  
يركن على جابوح نار توقد  
تصلاوه بالمصفاة صلي عن اللهب  
تشوش من حامي سنا النار تلتهب  
جذبن فناجيل المعزة من الخبا  
دقق بهن من كسيف للراس وافي  
اطلب عسى فال الحيا فال داركم  
وعسى الحيا ما ينتحي عن حيوركم  
بيجاه بساط الوطا رافع السما  
حيور مسقين الحريشا حريهم

#### يوم يحضر خبير

غلامين دقت كل حزم نبي له  
مجاويخ مرات المنايا تواله  
شمر لمفتول الشوارب مشى له  
حامي مراويس السبايا ثقاله  
يا طالعت جبهة ظريف حبي له  
دني لثايات العذارى واشاله  
غلاه لي جت حالنا مثل حاله  
عريسة قشع مباني حجاله  
واستلحقوا باثر حليله حاله  
تلقى بعض دبشيية من فضاله  
كم راس مسطور عديم نزي له  
عند ابلهم ذود قليل حيواله  
من حنة الفطر صيافي عياله  
وجيين على التيم شمال الغزاله  
ذبح العديم بسهولة ما بقى له  
بيض المخايم للطنايا ظلاله  
ريح النفل بنه حوامي دلالة  
نار تلتظي جمرها باشتعاله  
بالجمر ياما حشكت راس ماله  
وتركى وتصفي عن قوافي خماله  
مثل الزبيدي بيمجاني نحاله  
شغال حظاي المعاني وفي له  
عليه يسوق من السحاب اهتلاله  
واطلب عسى انه كل ديم جلاله  
مروي من الما ما عطش من ثقاله  
سرد الى تاه المعادي نبي له

عيادة ابن منيس يامرحوم الوالدين حصر خبير ويخاويه له واحد يقال له مطرود  
السرعوفي، من السلطان من الزميل، حوي له. وهم يحضرون خبير. والى مير حضير  
خبير، تحبر، ناس مجمعين من هنا ومن هنا، خلط، يما عاد يكتال الرجال والى اکتال  
مد، ملو عدوله ومد. والى عيادة ذيب اسحم، شاعر تنوخ، من اين ما بغيته. وهو لك  
والسرعوفي يلهبون بخبير، ملوا عدولهم ويكيفون. قال مطرود السرعوفي: خلنا  
نسري يا عياده، اکتلنا وهالحين خلنا نسري. قال: حنا هالحين اول الليل واول الليل  
مكروه، نبي انشا الله نبرد عنهن وانشا الله نسري، بس توکم ويا منا عطينا لنا شوي

انشأ الله نرجل، نشيل ونمشي. الى هم بفقرة الغضاوره، ما هيب خيبر فقير؟ هذا جدر وهذا نخل ووراوه جدر وهذا نخل ووراه جدر، من الحره الى خيبر. وكل عارف فقيرته، عنزه. هم عند محمد ابن ظويهري، شيخ الغضاوره. والله يقول صقروا. يقول يوم وعى السرعوفي يا مرقوعات (= مسروقات) زمله قليلات الوالي، يا بس الحدايج، والى مدمناه (= مدمنات)، يعني راقعينهن الحنشل. على ما عطوا هم العشا ثاري الحنشل عندهم رقعوا زلمهم العشا. ياويلي وياقله حيلي، الزمل رقعن ياغياده. يقول وهو يجيك مطرود يم ابن ظويهري قال: يا محمد، ياخو صيغه، زملنا رقعن، وحنا بفقرتكم، زملنا عندكم. قال: من يقول انهن عندنا؟ من هو اللي يقوله؟ خيبر جهيته وبلي وعنزة وشمر والكافر والمسلم، كله تحضر خيبر وتكتال وتطلع، كان هن عندنا قل جوهن وهذولا ربك واللي خذوهن، اما كان انا ابفكهن من سراد خلق الله ومن دود خيبر ياخوي انا ما انا سيف لك معلق. قال: يا محمد، ياخو صيغه، الزمل عندكم، عندكم الزمل. قال: يا شمري لا تودين، طس باللي ما يحفظك، والله يا ان ما طسيت لانجك بهالمحماسه يا داق خشمك، تقلع باللي ما يحفظك، اوديتن تقول ان الزمل عندي، ما هن عندي. السرعوفي المسيكين بيكي، زويملاته وخذن بهالحجر وهالحرار. ياحلوات يا كيل بنياتي. يا الفاهم ياخي حقه ما يضيع، ياخذ حقه. وهو يجيك يمه عياده قال: يا محمد ابن ظويهري، ياخو صيغه، زملي عندكم:

ياهل النضا ما يلحقته نضاكم	راكب حر من الهبر متروس
ما تلحقونه كلكم من عناكم	لو تطلبونه كلكم ياهل العوص
متى عيال العود نرجي لقاكم	عليه من يدي بياض ومدنوس
والسود لا تظلي سواعد لحاكم	حاذور لا يحسن شواربكم الموس
عز الله انه باعكم ما شراكم	الخارج اللي مذهبه مثل قسقسوس
من هم زمليه راتعات وراكم	قصيركم يسهر تقل سهر مضرسوس
ونقيصة المنقوص منكم لياكم	وخذن ببوق وعوق والبوق منكوس
والله ما توخذ عنابر نساكم	وان ما نفض راسه حديكم بدبوس

يقول وهو يثور فهد ويثور معه الغضوران، عيال العود، وهم يفوعون، روسهم تقل درع مع هكالفقره. يوم خذوا شوين يا جايبين الزمل ينجشونه. يقول وهو يتعقبه ابن ظويهري بهكالمقوار ويطخه بالحشينا. يقول يوم بطت هرايه مقيفة على حيله. يقول يا الغضوري واقع. قال: يرضيك يا بن منيس؟ قال: عشت. وهم يشيلون ويروحون.

#### يرثي ولده

ولده ضم صبي عند فلاح من اهل قفار. وقد الله امرست حدى المحاحيل ورقى الوليد على العده يبي يركب الرشا للمحاله وزلت رجله وطاح بالقليب ومات. يوم جا الخبر اهل موقق قالوا علموا عياده ان ولده مات. ما صطوا هم يعلمونه وارسلوا له وريع يعلمه وهو عند مسعد المرمش. قال: عياده! قال: أه. قال: يقولون الرجال اعلمك

ان وُلِدَ مات. يقول يامير اخبر حميدي عندي -ولد له صغير- توي تاير من عنده. يقول قلت: هو حميدي يا وليدي؟ قال: لا، يقولون ولدك اللي ما هو بهذا. يقول يا والله انه مثل الزانة اللي يوم ضربت كبدي يوم قال اللي ما هو بهذا. عاد يقول يتوجل عليه:

أمشي وعلمني صغير وانا آقيف  
يا تقل ضربة زانة بالسراجيف  
واكبدي اللي تقل يقصم بها الشيف  
أو تقل فوقه حاميات المراضيف  
حنيت حنة مخلجات الهراجيف  
عوبا تعط الصوت مع له قفاقيف  
شيبا ومن جوفه تقل تمشع الليف  
لى واحبيبي قصمته الصواديف  
غرقانها ما ينخطف بالمخاطيف  
اثاري بقعا له رجاجيل وتخيف  
اثاري بقعا له رجاجيل وتخيف  
عمه وخاله لازم يذبح الكيف  
ياما خذت من خير يكرم الضيف  
تمسي وتصبح مثل شغف العواصيف  
والله فلا صيدي معاديه بالسيف  
الله يولف لي من الصبر توليف  
الشموس فردة قارة عندهم، ضلع.

#### قطعة لسانه

عيادة ابن منيس انا لحقت عليه. مقطوع لسانه. والله انه يقهوه مسعد المرش  
يُحكي علينا وانت ياالله تفهم حكيه. من عرض كلامه عقب ما قطع لسانه يقول:  
يامن ينشدني عن الهرج يارجال ياما معي يارجال من مستوي بيت  
ياما معي يارجال من زين الامثال أخذت انا مثل الغرايب وصقيت  
تذابحوا قومهم، الخرصه، قوم ابن منيس، البريك والحسينه، تذابحوا بيناتهم،  
صار بينهم ارقاب. الحسينه اللي حصلت المشاكل بينهم وبين البريك شيخهم فرز  
ابن حسينه وولده عبيكه، فرز وجماعته الحسينه تذابحوا هم والبريك، عيال عمهم،  
هم رفاقه، كلهم خرصه، تبع الجريا، هذولا هم محزم الجريا، عصبتة. هم بالغوطه  
نازلين، يم الجبل، العصام، وتذابحوا على اليريش (= الأراضى)، واليريش اكثره  
للجربان ويتكاسبونه مكاسب. المراد تشاينوا، يوم تشاينوا قال فرز الحسينه، رجال  
يقولون يندخ، راعي جح، والا ما مكنته انا. قال لربعه الحسينه: امشوا عليهم، امشوا  
على البريك دقوهم دق، خلوهم ينهلون. وهم لك الحسينه يمشون عليهم، على البريك.



يوم راعوا هالهيالغ الى واللي يسلمك هي هذي هييتهم مير بهالدبابيس بيون  
يخشقونهم. يا معهم كحيلان، معهم جريذي، أخو سعدي، وآل غادر اثنين، خشان  
ومذود. وتخبّر، العيال الطيبين يلقون الى جت عازتهم. مده عليهم يا جريذي شمام،  
على الحسينه، وهو يضرب حديهم والى هوى، وهن يثورن من السعدي وسبعه  
ورجل، رجل حديهم وقعت وهي تنقصم، جوا الحسينه بيون سلاحهم، فرعه، يوم  
جوا اهلهم يا مير قاضين، خارين، لافضين العنان. نصرهم الله عليهم لأنهم عالوا  
هم عليهم، الحسينه عالوا على البريك وذبحوهم البريك، ذبحوا سبعة منهم وهم اول  
بيون هم يذبحونهم، ذبحهم السحيمي وابن همدان، ذبحوا سبعة من قوم فرز. وهم  
يجتمعون هكالنويه بنخل لهم بالجبل، جوا حضير وجوا قوم فرز سلف يمشون. يوم  
حوكوا قالوا نبي هالثنين نهقصهم. والى ما لهم جروة عليهم. وهم يتسفلونهم. معهم  
بواريدهم وتفافيق. يوم انهم اطلعوهم من النخل قال واحد لواحد: وين اخو اخته، ما  
حنا قعدان يتسفلوننا. وهم كل يحرف خشمه، خشم البارود، وهم يضربونهم  
هكالهيج يامار اثنين واقعين وهم يردون بهن. الثمره سبعه من قوم فرز واطلعوهم  
نكس مع اثرهم هم ومظاهيرهم، سوقوهم سوق، الله نصرهم. وفرعوا لابن رشيد.  
وازعج مريزيق العبد لهم بيبه يجيبهم يتزايون ويصلحون. ويجيبهم. يوم جابهم، على  
دور عبدالعزیز المتعب. وهم يفوعون السويد، عشان القعيط، وهم لك يضبون حلال  
البريك، كل يخلط شياها مع شياها واحد من البريك ونياقه مع نياقه، عشان مثاراة  
هايس القعيط بهذلول الشويهري، الى اليوم هذا وهي مقنيه، ويستاهلون<sup>(١)</sup>. واللي  
يسلمك، والرجال ينيرونهم ويحطونهم بمتال ويدونهم ما ويدونهم طعام. ويجلون،  
يجمعون روحهم ويجلون يم الشمال. ويفزون ويبيتون البيت وياخذون الدلال والفرس،  
ويذبحون فيروز، انتم يالحسينه. وياخذون مده، يجي زمان وينهج زمان، قطعة سنين.  
اول سنه مع عنزه وعقب اقفوا يم الشمال، مع العليان من الروله، ما ينشد قصيرهم،  
العليان، ندخل على الله عنهم. جا عاد غضبان ابن رمال من الشمال، ابو علوش.  
قالوا شمر يبي انشا الله يصلحك غضبان ابن رمال. ويركبون طول الله عمرك.  
ويركب ابو علوش الله يسكنه الجنه وينوخ عليهم هو واللي معه عاد من كبار  
سنجاره، على الحسينه، حول عليهم غضبان بسنجاره بيبهم يتوادون ويتراضون.  
ويعطيهم فرز. قالوا: حنا نبي يكفل علينا مبارك الذنيب. قال مبارك: انا ما اشوفكم  
والحلا ما يحوفكم، أنا أكفل على فرز، هالرجل، وانتم يالحسينه ابد اني اتقبلكم. قال  
عبدالعزیز: خصمك يافرز. وهو يكفل الحسينه ومبارك كفيل عليه، ويكفل البريك.  
ويجيك ابن سعدي حدار والى مير هنا واحد من الروسان، من الحسينه، بناخي  
للسلمان ومعهم، عند الضبعان وهم يعدونه على ابن سعدي ويذبحه، عفنان ابن

(١) إشارة إلى ذبحة هايس القعيط لعقاب العواجي ثأرا لهذلول الشويهري السويدي. انظرها تحت  
العنوان الفرعي "هايس يتتارى لهذلول ويذبح عقاب" ضمن العنوان الرئيسي "عقاب العواجي يذبح  
هذلول الشويهري . . .".

سعدى ولد قام يركبن، ويذبحونه الحسينه، يخلفه الله، يذبحه ابن روسان. انْتَقَضَتْ. صلّبوا الذنبيات بوجههم، بالكفاله. وَيَغْزِي فِرْنَ، المكفول، ويذبحونه بني رشيد. ويطلع مبارك، الكفيل، ورا الدبش ويذبح بعد. وهي تنتقض. الثمره انه اخذت ما اخذت ويسمعون الذنبيات من شمر ان الذنيب ما اخرج الكفاله اللي بوجهه ويقضبون عبيكة الحسيني، ابو حمدان، ويصطون به، يعييون ايديه الله يرحمه. سيق المدى عاد، المدى مسيوق قبل. وتواتر عاد، يقومون كل ساع مذبح واحد. وما ذبحوا الحسينه عقبه جريذي وذبحوه، أبد. ولو تشوفه مثل هذا وتفقدته ما تدري وين دوى. وتصير شيخة زامل ابن سبهان وصي على سعود ابو خشم. قال هذولا مخطين اول وتالي، اول ما اخطوا على ريعهم وعقب قطعوا النظام، العبر اللي بين العرب. وهو يرصهم زامل السبهان. اجبرهم على الصلح وحكم عليهم يتلادون الارقاب، يعني كل مذبح من هالفريق يلاديه ذبيح من الآخرين والذبيح اللي ما له لدي من ذولا والا من ذولاك تدفع ديتة. قال زامل: يتلادون الارقاب واللي عنده زود يدويه، يدفع ديته. تكافلوا وزينه زامل، على وقت زامل. وهو يخدمهم زامل، ذلهم واصلح بينهم ذله. تقل عملوا هاللون. انت يابن منيس ما جاز له شغل زامل هذا، تقل وري ان ابن سبهان ميل مع البريك ضد الحسينه، وقام يتمثل، انت ياعياده، وينهض ربعه يبيهم يفعلون، يوم هو يقول:

يا مد من موقق بعاد معاشيه  
 ياملح مع اول الليل تاليه  
 وانك لحظي عقب الاوجاع تبريه  
 تسعة حوال يابو بسام طاويه  
 والحمل يا منه فصح وش يغطيه  
 والشمس ما تلقى حذى الميت تشويه  
 شيخ ظهر ما ينطي الحق راعيه  
 يا نيش حدرية مشى من عواليه  
 والى اعتدل شيله مشت لين ترميه  
 رجل عديم تالي الدين يقضيه  
 وثقلط المشكل يقوده وتلييه  
 والعار ما يفنى ليا عام صخيه  
 القيل دوار القضا ما يقاضيه  
 قرطوع عطشان ظما القبيظ حاديه  
 والا احتذر عن سلّة السيف تطريه  
 وهي تذابح عقب هالقصيده، ينكس به بلاه. البلغة ان مريزيق جا زامل قال له: ما يزينون وابن منيس حي. قال: جيبوا ابن منيس، والله لاقطع راسه. جابوا ابن منيس وكرفنتوه بالحبس. قال زامل: والله كود اقطع راسه. يقول رحمة جد لي حنا مربوطين

ياراكب حراً يروج اشهب اللال  
 يالله ياللي لاؤل الصبح عزال  
 انك تعدل حظنا عقب ما مال  
 متى يبي هم عن القلب ينجال  
 غبن على غبن وغلب وغربال  
 انا بشمس والمخاليق بظلال  
 بالربع كيف معدل الحق ما ضال  
 القعر يا شاف الجوق مقدمه سال  
 الزمل ما تصبر على الشيل يا مال  
 اخسوا خسيتوا ما بكم فرد رجال  
 ولا من رجال تقطع الليل واللال  
 تفنى الرجال ويذهب العمر والمال  
 اخيه وامصخيه من بدع الامثال  
 يقاضيه من دم المعادي ليا سال  
 اما اقطع القيد المكرسع بالافعال

سبعه، سبعة اللي مربوطين، سابعهم جد لي. يقول يامير يوم جونا آخر الليل يا هذاتا عمل الذبيح، المحابيس يتحدون هدمه، يامير يوم قاموا المحابيس يتحدون ابن منيس هدمه. جوا العبيد قالوا: عيادة ابن منيس معكم اطعوه. يوم اطعوه يامير معه عبيد قفوه، اثنين عبيد يقودونه، وهم يفيضونه مع الدرج ناحرين به المسحب، جابوه يتلونه يم البطحا بيون يذبحونه. الضعيف هقوتي هكالحين هو سياف ابن رشيد. يوم جابوه من تحت الروشن، وهو لك يصيح طول حسه: وaaaaaaaaااووووووه - ثلاث انواب يقول يسمعه الجن والانس- لى واحلالة ياعمري اللي ما قال ياقاضي وش فروك، أر اخو فلحا، لى واحلولة ياعمري، مير لا هشت ولا انحشت. زامل بالروشن عنده هكاليلة خلف الاذن، عنده بالمختصر. والى بجية رغيان ابن رمال، قال: اصبروا شوين. وهو يرقى، قال: يالامير وش هالذبيحة اللي تبي تذبح لنا، انا يوم سيرت عليك ذبيحتي خريصي! قال: يمك يارغيان، انا حالف كود امشي بين قطعه. يا تنويخة فهد الجريا معه الحيثية، فرس، مربوط اصيل تسوى الجهامه، مهديه على الامير. قال الجريا: وشو هاللي يصيح يازامل؟ -هم فوق بالروشن مع زامل عند المسحب وعندهم الزقرت والعبيد- قال: وشو هالرجال اللي يصيح؟ قالوا: هذا ماهر فيه ما لا فيه. قال رغيان: ما هو ماهر، هذا ابن حسينة، هذا خريصي مبلي، هذا ابن منيس مبلي، وحالف زامل كود يذبحه، يبي يذبحه على غير يموم. قال الجريا: انا راعى الحرشا، مير ذبيحتك لي خريصي يوم جيتك مهدي عليك الحيثية يازامل! مقلط ابن عمي ذبيحة لي يوم سيرت عليك من الخابور، من الجزيرة! قال زامل: انا طلقت الحريم الا يقطع رأسه. يقول قال عاد خلف الاذن -ياخي كلام الطيب- قال: والله يامحفوظ كان هو على ما قال هالشمري صق (= صدق) ياللي مثلك يقعد على المسند والله انه ما ترفع حظه هذي، والله انه ما ترفع حظه. قال رغيان: لا تذبح هالشمري، اقطع من لحمه اقطع يده اقطع من ثوبه جز من شعر رأسه عن حلفك، بس لا تذبحه، ترى طالقات الثنتين من حريمي انا يارغيان ان ذبحتوا ابن منيس الليلة انه ما يشب به الغفيلي ولد الغفيلية، انا ما نشب به النار بهالديره، تراي والله اني لارحل من عندك ولا اقل طوى بيتي الا بالجزيره، وانا اردى شمر تراي، والله ما يبقى عندك الواحد منهم، باكر تستدنيهم واحد واحد تذبحهم، وش تذبح هالشمري عليه؟ هذا يبي حقه وانت تبي تقصره عن حقه، لا تذبحه جز رأسه، جز من شعر رأسه عن حلفك. فزعه، هذا فرعة لابن منيس، حميا. والى واللي يسلمك ما هوب ميزيه شعر الراس. قال: امكنوه، امكنوه، هاتوه نطق لسانه. ما من حكم الا معه ظلم ياخي. يقول ويركبون هكالفرس بحديده. يامار الناس متطانبه ليا البطحا، تخبر علم الشر. وهو يقرض راس اللسان، قص لسانه. يقطعون لسانه طال عمرك. هو أول قال: خلون من فضلكم ابصلي لي ركعتين قبل تذبحونن. قالوا: صل. وهم واقفين قفوه العبيد. يوم صلى قالوا: ابشر بعمرك، ابشر بعمرك. والله انه يحكي علي وهو

قاعدٍ عندي مرَّتكي. قال: يا ولدي أول هالدنيا مثل طحن الرحي عندي، مثل موج البحر، ولا ادري وش انا به، يوم بشرون هاللون يا مير يوم جتن لي خفة قمت ارتعد. يقول هو، انا اسمعه من افمه، يقول: الناس ركبوا الجدران ما يدرون هو على عارٍ قطعة هاللسان او وشو عليه، ابكي وامج الدم واقصد. يقول امج الدم من افمي واقصد، يوم هو يقول:

والله فلا من خلقه الدين صاره	قطع اللسان وقبلها سبعة ارقاب
والساني اللي طار مثل الشراره	بديوان شمر خالطه شمط الاجناب
والساني اللي ما لهد بنت جاره	ولا هو غثيث دابل كبد الاقرب
رديت رد جلابة يوم باره	كبش سمين جالبينه لقصاب
عدي خروف من عريض الفقاره	ضحية ومعتعت بين الاطناب
صكوا على السيقان مثل الجباره	قلت آه واويلاه من ضيم الاصحاب
صكوا على السيقان مثل الجباره	لولا فزع لي واحد يفتح الباب
هني لو اتي هكاليوم فاره	او طنفس من هالطنافيس وذباب
او بقة من بين الاصباح طاره	والوذ عنهم طائر مع فضا الباب
عبي عبيكه لحيتي ما استشاره	ما طاع شوري نرتفع يم الاجناب

هو كان اول يشير على عبيكه، ولد فرز، من شان يرتفعون يم الاجناب. قال له: انتزح يم الاجناب يامال التبن، ارتفع يم الاجناب وصل اول ما تصل الغارة على ذروات، اسحب الاجناب عليهم. هكالحين ما هيب مثل حكومتنا هالرشيدة اللي الله يعزهم ويطول عمارهم. يعني اول ترتفع يم الاجناب وتصل القومان على غريمك. والا تفعل، تذبح الرجل وتلرز على لك قبيله يا زاد عليك، لمس خشمك الرجال.

#### عند اهل الصينا

نزل عياده ضيف على سعدون ابن عباس ابن جعاري، ابو حسن، راعي الصينا. ويرسلون له جماعته مكاتيب ينشدونه يقولون وشلونك؟، قال:

ياناشد عني ترن عند سعدون	القلب اراح وجودل الهم عنا
ياجوهر بالسيف والسيف مسنون	لى واهني ياليت سعدون منّا
جماعته لي بالمنافع يمشون	ولا قط قالوا كلمة تمتحنا
يا جيتهم لي بالمجالس ينوضون	وجواعد ما تلمس الارض منا
حيد على كل القصاير ومامون	مثل البليهي للثقايل يدنى

#### يتغزل

شاف له حضريه بالقصر، قصر العشروآت. عدل على له راعي فهوة يوم الناس تمشي رجل. يقول قعدت بالفهوه قلت: عطشان، ابي ما. يقول ويجيب له هكالصبي اميه، يقول يا الظلال يوم جانا مع الدرج. يقول يوم طلعت غاره، يقول يا مير بنت معه له ماعون، قدح وقاضة راسه وثوبه حمر. يقول امير حمار راسه والثوب لونهن واحد،

يقول غيرة مهرة. يوم طلعت والى الرجل وهي تروغ، يقول ايوم سفح القدح اللي معه. يقول يوم جا مع الدرج يا مير عبس، يوم هن يغسلن شعرهن بعبس البل، هالحين يغسلنه بشامبو، ما ادري وشو الشامبو. يقول انا ما استحييت، ما افتشلت، يقول فز قلبي، بغيت اطلبه مع الدرج، يقول ما توصف. يقول وانا اثور يا مير ما اقوى امشي من هالديره، يقول ودي انكس ولكن ما ادري وش اعمل، ما يدري وين يدوي، حار. له ام هو ما هي امه، مرة ابوه، يقولون طلقه ابوه بسبب هالقصيده. قال: يا بيبى والله انه ما هي يمك انت ومرتك. قال: عاد جاك العلم. يقول:

نطيت انا من نابي القور قاره  
هاضن علي هيضة جراد الزباره  
مرت علي ترقى درج سطح داره  
لا هي كبيره من بلاوي كباره  
ولا هي من اللي شايعات خباره  
قلت اه يا لباه زين حماره  
ريح الفياض الي تعطف خضاره  
لى واهني من صبج الصبح غاره  
على الذلول اللي عريض فقاره  
محييلينه ما نويينا عشاره

المرقب اللي هيض القيل مبروك  
واخذت منهن سبعة الاف ولكوك  
فرتية ما تنخلط مع دبش روك  
ولا عاد ساقه يابس ثقل مسلك  
ولا هي من اللي يحط به كل سنوك  
ياريحة العنبر مع الورد مفروك  
تلقى بها شقح العشائر لهن دوك  
واستردك ياناب اليرداد بوروك  
مرفوعة الساقين ما تساق بالصوك  
نبيه تزينا عن العبد حلوك

#### متفرقات

خاب ظنه بشخص وطاب ظنه باخر فقال:

لا تنصي الهقوه لمن لا يهقويك  
عليك باللي كان كريت علابيك  
وان كان عقلك ماسكاته تراقيك  
وان كان عقلك طول شوفك يباريك  
وله أيضا بالدنيا:

برقت بالدنيا وما فات بالدهر  
يالله ياللي ترزق الناس بالمطر  
من مزنة تبرق وترعد وترتعد  
ودك تدوس الناس باوسط مداسه  
يما تصحصهم ويبين لك الردي  
ناس بنا تكذب وكذبه لدايذه  
وناس بنا ما يبرح الرمل سده  
وناس بنا ما تنهض الشيل فطره

وقمت اتذكر للجلايل ودقه  
من مزنة ترمي على الناس رزقه  
وتنثر الما من لعافيط شقه  
وليا ذريته ذرية العيش نقه  
ارم العذاف وطيب الناس بقه  
وناس بنا ما تقبله هي وصقه  
وناس بنا جو قلبه ملقه  
وناس بنا يغزي لقيه وحقه

## الرواة

خفيج ابن عبدالله ابن بدهان الرمالي، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٣/١٧، ١٤٠٣/٣/١٨، ١٤٠٣/٣/٢٤،

١٤٠٣/٣، ١٤٠٣/٥/١١، ١٤٠٣/٥/١٦، ١٤٠٣/١٠/١٦، ١٤٠٣/٩/٢٢،

رومي ابن زيد الهريبيد، الخبة ١٤٠٣/١٢/١

طليجان ابن محلف العميم، السطحة ١٤٠٤/١٠/٥، عبدالله بن غالب الفرحان، جبّه ١٤٠٥/١٠/٥

عبدالرحمن ابن مطلق ابن هزاع العميم، الخبة ١٤٠٣/١٢/١

فرتاج بن حسين الذنوب الحمزي السويدي، جبّه ١٤٠٣/١١/١٩

مئقال بن محسن بن عواد، الصهوه ١٤٠٤/١٠/١١

مريف ابن غازي النماصي، الاضارع ١٤٠٤/٦/٣

نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٤

## دبجان الحسيني

هالديره هذي اول مثل شارب الولد هكالي ما ينوشه كود الدسم، ما تنزل  
الاجناب حوله. ودبجان ابن حسينه تكاثر من محمد ابن رشيد انه ارخص للمهيمزات  
يرتعون به، قال:

يا صرت بالضلع الطويل المنيف      فكر يمينك راع بالعين غربيه  
يعني هالضلع الاسمر هذا وهالحمير      المخضباه.

واديرتي كنه مخايم شريف      او عسكر شيخ الاغاوات مرضيه  
زد به الى قالوا جنابه مريف      واملا كنا به سايلات مغانيه  
تنام به عين القوي والضعيف      ولا نودع الاجناب تنزل حواليه  
والمال يرعى بيركونه طفيف      والما قراح بس بوع مداليه  
خلت ابن غصوى بها ياحليفي      وخليت طرش هتيم يدهم سواقيه  
ابن غصوى المهيمزي.

صار النخل مثل الشجر بالسقيف      قلت حالاته يوم كثرت دعاويه  
من لا غدى للحكم مثل الكفيف      هذاك ياصبيان ينحر قوانييه  
وليا احترك ياتيه مثل الضعيف      ياخذ حاله هم تقضي محاكيه  
يرمى بدار ما جنابه نظيف      همج شرابه يمنع العبد تاليه  
وداعتك للشمري لا تعيف      وافطن ليوم فات كان انت ناسيه  
يوم الصفا عليه مثل النزيف      وابوك ينخي ما دهج من قوانييه  
تر عشرة الاجناب مثل الخسيف      لو هو ضحك بالزين فالشين مخفيه

وصارت سالفه بين العمود وبين الحسينه، والكل يرجعون خرصه من شمر. هم  
على لهم نخل بشنق الضلع، غربي العصام. وبعد ما يفيض ما السيل من الجبل، من  
جبل العصام، يروح مع السهال ويتحدر على نخيلهم ويساتينهم. والكل منهم يبي  
يغرسه ويبي يزرعه وتشاقوا، تشارروا على الما وهالمسايل اللي تنحدر على نخيلهم  
ويساتينهم من جبل العصام. هذا الحكي مبطي، على دور الرشيد الله المستعان.  
وطلعت لجنه وقالت: انت يالحسيني امش مع الما كيلو أكثر أقل حتى يعارضك  
الشعيب الثاني، شعيب العامودي وقف. قال: انا ما اقيف، انا اول لحالي وبعد  
خشير. يقول كأن العمود فلجوا الحسينه، أو ضاموهم وضغطوا عليهم بعد بعض  
الشي. العمود هكالحين روسهم شلاش ابن فنيديل، ابو سظام، وامرا الافادعه  
الافيدع وفلاج من آل غضا. والحسينه منهم الفرايسه. يا مير انتم يالفرايسه يعتدون  
انهم هم اقرب الخرصه للجربان، هاللي منهم الجهلان، ومنهم الشاعر دبجان ابن  
درويش الحسيني، من الفرايسه. ويعتدون الفرايسه انهم اقرب بدايد الخرصة  
للجربان. وقال دبجان هالقصيده ينخا الجربان على آل عمود. يقول يسعل عن بنيه  
الجربا قالوا: والله مات بنيه، توفى. قال انا ابنخي الميت لعل الحي يقوم، ينخي الميت

وهو قصدهُ يثور الحيين. قال:

رزاق بالاسباب عمي الدواريح  
بلطفك ليا ما بهج الصبح تبهيج  
مثير ضاقت عليه المناهيج  
سهاج نهاج بعيد المناهيج  
لو يطلبته سبق الخيل ما عيج  
يا اقفي يشادي ممرسات الدواريح  
واتلى النهار يوهج النضو توهيج  
الاجرب العاصي كثير المخارج  
ضيم الرجال يرعج القلب ترعيج

مروين عط مذقات المزاريح  
ما تستوي لي براسه لجاليج  
وانا على مر الحريشا دحاريح  
من ديرة الجريان ياخذ دماليج  
وانخي عشاشيق البني العماهيم  
بخيل تفجج عامر النزل تفجيج  
دهم يمجن اشهب الملح تمجيج  
ينعاج للحق المعاوچ ليا عيج  
بقع النسور اللي نرمي الروابيج

يالله يافراج ياوالي الافراج  
ياعايد الارض المحيله بوداج  
تفرج لمن كنه بحق من العجاج  
ياراكب من عندنا فوق سهواج  
حر الى مننه نهج يدلج ادلاج  
مرافقه عن حروة الزور تنعاج  
اول نهاره بس مشي ودفلاج  
انخو بنيه ياغدى القبر ينباج  
عالوا علي ربي وانا صرت بهباج  
الهباج يعني مطامن الارض.

جتنا من الادنين مخلين الاسراج  
يادار يادار الافيدع وفلاج  
شلاش يعمل له رغيف على صاج  
كيف العمودي عندنا ياخذ الباج  
الله على من شافهم حول فرتاج  
ودي عليهم طلعة الشمس لجلاج  
ودي عليهم بالبلش دهم وارواج  
السيف لولا العوج ما عاد ينعاج  
ما يمضي العوجا ياكود ابقع الراج

### الرواة

خفيج ابن عبدالله ابن بهان الرمالي، الرياض ١٤٠٣/٣/١٥، ١٤٠٣/٣/١٧، ١٤٠٣/٣/١٨، ١٤٠٣/٣/٢٤  
١٤٠٣/٣، ١٤٠٣/٥/١١، ١٤٠٣/١٠/١٦، ١٤٠٣/٩/٢٢، ١٤٠٣/١١/١٩  
فرتاج بن حسين الذنيب الحمزي السويدي، جبه ١٤٠٣/١١/١٩  
مثقال بن محسن بن عواد، الصهوه ١٤٠٤/١٠/١١  
نزال ابو صقر، حائل ١٤٠٣/١١/٢٤